وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي-تبسة-

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة والأدب العربي

# الاشتقاق و دوره في صناعة المصطلح اللساني و إثراء المعجم المختص -نماذج مختارة من المعاجم-

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي ( ل.م.د)**

**تخصص: لسانيات عربية**

إعداد الطالبتين:

زايدي راضية

نصر الشريف ربيعة

إشراف الأستاذ:

بعلوج نور الدين

**لجنة المناقشة:**

| الأستاذ | الرتبة | الجامعة الأصلية | الصفة |
|---|---|---|---|
| رحمون بلقاسم | أستاذ محاضر-ب- | جامعة تبسة | رئيسا |
| بعلوج نور الدين | أستاذ مساعد-أ- | جامعة تبسة | مشرفا و مقررا |
| مرواني عبد الرحمان | أستاذ مساعد-أ- | جامعة تبسة | عضوا مناقشا |

**السنة الجامعية:2018م/2019م**

بسم الله الرحمن الرحيم

## شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: « من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه» رواه أبو داود و النسائي

وفاءً و تقديرا و اعترافا منّا بالجميل نتوجه بعميق آيات الشكر و الامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ "**بعلوج نور الدين**" الذي أشرف على هذه المذكرة و بذل في سبيل اكتمالها النصيحة و الجهد و الوقت، و حظيت منه بالقراءة العلمية الحادة فكان نعم القدوة و نعم الموجه فبارك الله له في علمه و صحته و جزاه كل خير، كما لا يفوتنا أن نشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تلبيتهم الدعوة و تجشّمهم عناء قراءة المذكرة و العمل على تصويبها

مقدمة

**مـــقـــدمـــــــــة:**

لا يني عالمنا يشهد قفزات عظيمة و تطورات متنامية في شتى مجالات الحياة العلمية و الفكرية و الحضارية، و كان من نتائج هذا التطور أن أفرزت فيضا من المعارف و المفاهيم التي أثرت تأثيرا جما في اللغات فاعترتها تغيرات لا تنقطع و منها اللغة العربية التي لم تشذ عن غيرها من لغات العالم، و مست جل المستويات اللغوية المختلفة الصوتية و الصرفية و الدلالية و التعبيرية، فأدى إلى إشكالات تمس خصوصية اللغة، فقد و جدت العربية نفسها أمام مواجهات بين ضرورة مواكبة عناصر التغيرات الطارئة و الوافدة، ما قد يؤثر على خصوصية اللغة العربية في خضم التسارع الكبير الذي يشهده، و بين أن تبقى عناصر العربية ثابتة و محافظة على أنساقها الثقافية و القومية، فيجعلها تتأخر عن مواكبة التطورات، أو أن تجمع بين طرفي هذا الصراع، بإثبات قدراتها على مواكبة التقانات و التطور، من خلال النهوض بالأنساق الثقافية و القومية، و إثراء مستوياتها اللغوية و الاصطلاحيةو الاتصالية، مع المحافظة على خصوصيتها.

أصبحت قضية المصطلح العلمي من أهم قضايا تنمية اللغة العربية للوفاء بمتطلبات الحياة المعاصرة، و ذلك في ضوء التطورات الكبيرة التي تشهدها المجالات العلمية و المعرفية و التقنية المختلفة، فظهر في العصر الحديث عدد من الدراسات حول قضايا المصطلح، تركز معظمها على دراسة جوانب من هذه القضايا، كالاكتفاء بدراسة نظرية، من خلال عرض جهود العلماء العرب القدماء في هذا المجال، أو بالتطرق إلى إسهامات بعض المفردات و المؤسسات المختصة في تطوير عملية وضع المصطلحات و نقلها، أو بعرض جوانب من بعض القضايا اللغوية التطبيقية، كعرض الإشكالات التقابلية ما بين العربية و اللغة الأخرى.

غير أن هذا البحث و إن تنزل في هذا السياق إلا أنه يتفرد عن الدراسات السابقة بأنه سيحاول عرض احد المناهج أو الآليات التي تحكم عملية وضع المصطلحات، و اثر ذلك في تنمية الثروة المصطلحية التي تعد شرط العلوم الأول في استيعاب مفاهيمها و نقلها و الحفاظ عليها و ضمان تداولها في شيء من الحفاظ على أصالة وسيلتها اللغة و استنبات مفاهيم العلوم في بيئتها العربية و ما يميزها من خصوصيات و بعد الإطلاع على معجمات المصطلحات التخصصية، في مجال اللسانيات فقد تبين أن ثمة مناهج عامة و آليات متعددة تحكم عملية وضع المصطلحات بمختلف مجالاتها و تخصصاتها، و الذي لفت انتباهنا هو غزارة الثروة المصطلحية التي تكاد تغطي كل المجالات اللسانية و تفرعاتها و هي أن تنوعت طرائق وضعها و صناعتها فلا تخلو من طابعها العربي الأصيل حتى و إن تعلق الأمر بمفاهيم دخيلة أو منقولة أنتجت في بيئات غير عربية و هو ما قادنا إلى محاولة تناول أحد آليات الصناعة المصطلحية ألا و هو الاشتقاق،

انطلاقا مما سبق فقد أردنا من خلال بحثنا هذاالموسوم بـ : "الاشتقاق و دوره في صناعة المصطلح اللساني العربي و إثراء المعجم المختص –نماذج مختارة من المعاجم اللسانية–"، أن نسلط الضوء على قضية الاشتقاق و دوره في إثراء المعجم عامة و المختص خاصة من خلال توليد ألفاظ جديدة تساهم و تنمي ثراء اللغة العربية، فتمحورت إشكالية بحثنا حول: هل للاشتقاق دور في صناعة المصطلح اللساني العربي؟ و هل اعتمد عليه صنَّاع المصطلحات في صناعة مصطلحاتهم؟

ومن أهم دوافعنا لاختيار هذا الموضوع هو رغبتنا في البحث في الموضوعات اللسانية و خاصة مجال علم المصطلح، فالمصطلح اللساني مجال حيوي حديث الدراسة يمتلك من الأهمية ما يجعله موضوعا ضروريا في المجال اللساني، و نظرا للأهمية البالغة للاشتقاق في تنمية و إثراء المعجم اللساني العربي، و أيضا لجدة الموضوع في تقديرنا المتواضع فلا توجد دراسات سابقة أفردت للاشتقاق المصطلحي.

و لقد فرضت علينا طبيعة هذه الدراسة اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي أعاننا على وصف المعاجم اللسانية، و مكننا من معرفة دور و أهمية الاشتقاق في بناء هذه المعاجم اللسانية من خلال إحصاء المصطلحات اللسانية المشتقة في المعاجم الأربعة التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة

أما بالنسبة لهيكل الدراسة الذي وضعناه لمعالجة هذا الموضوع فتمثل في: مقدمة و مدخل و فصلينو خاتمة، فأما المدخل فقد حمل عنوان: المصطلح و آليات صناعته و خصص للتعريف بالمصطلح لغة و اصطلاحا مع محاولة لحصر المفهوم الدقيق للمصطلح عند القدماء و المحدثين، و الوقوف على أركانه و معرفة الشروط الواجب توافرها في المصطلح، مع الإشارة إلى تعريف علم المصطلح ، و ذكرنا أهمية المصطلح ،كما قد تطرقنا إلى أشهر الآليات التي تم اعتمادها في وضع المصطلحات تمثلت في المجاز و التعريب و الترجمة و الاشتقاق.

أما الفصل الأول فقد وسمناه بـ: "الاشتقاق و دوره في صناعة المصطلح اللساني العربي"، و كنا قد تناولنا فيه مفهوم الاشتقاق لغة و اصطلاحا، كما ذكرنا تعريف العلماء القدامى و المحدثين للاشتقاق، و تطرقنا إلى ذكر الاختلاف في أصل الاشتقاق و الشروط الواجب توافرها بين المشتق و المشتق منه، و بينا أهمية الاشتقاق في وضع المصطلحات اللسانية، أما الفصل الثاني فقد تضمن نماذج مختارة من المعاجم اللسانية قمنا بإحصاء المصطلحات اللسانية المشتقة في كل معجم من معاجم الدراسة، و ختمنا بحثنا بخاتمة جمعت أهم النتائج التي توصلنا إليها خلال البحث.

و قد استعنا في بحثنا هذا على مجموعة معتبرة من المصادر و المراجع نذكر منها:

- كتاب علم المصطلح و طرائق وضع المصطلحات لممدوح محمد خسارة
- كتاب علم الاشتقاق نظريا و تطبيقيا لمحمد حسن جبل
- كتاب إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد
- كتاب مقدمة في علم المصطلح لعلي القاسمي
- كتاب الاشتقاق لفؤاد حنا الطرزي
- كتاب الأسس اللغوية لعلم المصطلح لمحمود فهمي حجازي

و لم يخلُ بحثنا من صعوبات اعترضتنا تمثلت في التوفيق بين الدراسة و انجاز البحث و ضيق الوقت بسبب الأوضاع السياسية التي مرت بها البلاد، و أيضا قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع حيث لم نجد أي دراسة سابقة في نفس موضوع بحثنا، و أيضا قلة المصادر و المراجع الورقية، و اتساع مجال هذا البحث و صعوبة التعامل مع المصطلحات.

و ما يسعنا في الأخير إلا أن نقدم جزيل الشكر و الامتنان لأستاذنا المشرف "بعلوج نور الدين" لتكرّمه علينا مرة أخرى بقبوله الإشراف علينا، و تسخيره من وقته و علمه ما ذلل صعوبات هذا البحث، و الشكر موصول أيضا للجنة المناقشة على تكرّمهم لقراءة بحثنا هذا من أجل تقويمه و تصويبه.

مدخل: المصطلح
و آليات صناعته

**تمهيد:**

في ظل انفتاح العالم العربي على مختلف العلوم والثقافات الشرقية والغربية أصبح ينهال عليه كم هائل من العلوم والمعارف، فالمصطلحات هي مفاتيح العلوم، وإدراكها فهم للعلم، والمصطلح قديم في غايته وموضوعه إلا أنه متجدد في وسائله ومناهجه، وبذلت فيه جهود معتبرة عند العديد من الأمم، وهو من أهم الموضوعات التي شغلت فكر اللغويين، فالحديث عن أي علم من العلوم يقودنا بالضرورة إلى الحديث عن مصطلحاته إذ يعد المصطلح من أبرز القضايا المطروحة حاليا وفي هذا البحث سوف نقف على بعض الإشكاليات التي تكون نقطة بداية وعبور إلى هذا المجال من أبرزها: ما المقصود بالمصطلح عند القدماء والمحدثين والغربيين؟ وماهي أبرز الأركان التي يقوم عليها المصطلح؟ وماهي الشروط الواجب توفرها عند وضع المصطلح؟ وما هي الآليات التي يعتمد عليها في وضع المصطلحات؟

## 1. مفهوم المصطلح:

للمصطلح جذور في عديد من التخصصات فهو في عمق الاهتمام التطبيقي لكل من المهتمين والباحثين في اللغات، ولقد حاول كل من القدماء والمحدثين ضبطه، فيشار له بلفظين الاصطلاح والمصطلح، ويتجلى مفهومه كما يلي:

أ. **لغة:**

وردت مادة (ص ل ح) في معجم (لسان العرب)"لابن منظور":« الصَّلاح ضد الفساد، صلح يصلَح ويصلُح صلاحًا وصلوحًا »[1]

وجاء في المعجم الوسيط « صَلَحَ: صَلوحا: زال فيه الفساد. وصلح الشيء: كان نافعا أو مناسبا، يقال: هذا الشيء يصلح لك ...واصطلح القوم: زال ما بينهم من خلاف، واصطلحوا على الأمر،تعارفوا عليه واتفقوا»[2]

والاصطلاح في (معجم تاج العروس)"للزبيدي" هو:« اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص»[3]

كما عرفه عبد القادر الرازي في كتابه مختار الصحاح بقوله: « ص.ل.ح (الصَّلاح) ضد الفساد وبابه دخل، و(الصَّلاحِ) بالكسر مصدر المصالحة والاسم (الصُّلْحُ) يذكر ويؤنث وقد اصطلح وتصالحا، واصَّالحَا

[1] ابن منظور، لسان العرب، المؤسسة المصرية للتأليف والنشر ، مصر،دط،ج3،دت، ص267.

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط،دار المعارف،القاهرة،ط2،ج1،1432هـ،1972م،،ص520

[3] مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: حسين نصر الكويت، مطبعة حكومة،دط،ج6، 1969م، ص551

بتشديد الصاد والإصلاح ضد الإفساد والمصلحة واحدة، المصالح و الإستصلاح ضد الإستفساد»[1]

نستنتج من خلال هذه التعريفات أن كلمة اصطلح وصلح تدلان على نفس المعنى وهو الاتفاق فإصلاح الفساد بين القوم لا يتم إلا بالاتفاق فيما بينهم.

**ب. اصطلاحا:**

عرف "الشريف الجرجاني" الاصطلاح في كتابه (التعريفات) بقوله هو:« عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول ... وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى أخر لمناسبة بينهما ... واتفاق طائفة على وضع المراد... ولفظ معين بين قوم معينين»[2] فالمصطلح يوضع باتفاق أهل الاختصاص على تسميتهم الشيء بذلك الاسم، ويخرج من المعنى اللغوي إلى معنى أخر، ويشترط في ذلك أن يكون بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي علاقة تربط بينهما، وهذا لأن "المصطلحات لا توضع ارتجالا ولابدّ في كل مصطلح من وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة كبيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي"[3]

في حين عرفه "التهانوي" بقوله: «الاصطلاح هو العرف الخاص وهو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم بعد نقله من موضعه الأول لمناسبة بينهما كالعموم أو الخصوص أو لمشاركتهما في أمر أو مشابهتهما في وصف أو غيره »[4] ، فهو يحدد الفئة المستخدمة للمصطلح بعد وضعه ويركز على أن تكون هناك قرينة رابطة بين المعنى الأول والمعنى الثاني، فالاصطلاح هو «الاتفاق على الوضع الاسم على المسمى، والتعارف باستعماله، والمصطلح هو المصدر المبدوء بميم والمسمى بالمصطلح الميمي من اصطلح بوزن إفتعل من الصلح»[5]، فهو "اتفاق طائفة على وضع اللفظ إيزاء المعنى"[6]، حيث أنه يتحدد بالاتفاق والتواضع والتوافق، وفي هذا المفهوم يعرفه مصطفى الشهابي بقوله:« هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من معاني علمية»[7] فعملية وضع المصطلح ليست عشوائية ولا فردية وإنما تكون باتفاق أهل الاختصاص.

---

[1] الإمام محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب الجديد،الكويت،ط2،1993م،ص353

[2] الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت،دط،1985م،ص28

[3] يحي عبد الرؤوف جبر، الاصطلاح مصادره و مشاكله و طرق توليده، مجلة اللسان العربي، ع52، 2001م،ص144

[4] محمد علي التهانوي،كشاف اصطلاحات العلوم والفنون،تح: رفيق العجم وعلي مجروح،مكتبة لبنان،ط1،1996م، ج1،ص221

[5] مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح و لغة العلم، كلية الآداب، جامعة بغداد،2012، ص49

[6] سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية،عالم الكتب الحديث، الأردن،ط1،م2012، ص12

[7] حافظ إسماعيل علوي، إشكالية ترجمة المصطلح الحجاجي في اللغة العربية، كتاب الحجاج ومفهومه ومجالاته أنموذجا، جامعة عبد الرحمان ميرة، كلية الآداب و اللغات قسم اللغة والأدب العربي،2015-2016 ،ص03

## 2. المصطلح عند العرب القدماء:

اهتم العرب القدماء بالمصطلحات، وكان القرآن الكريم أهم مصادرهم، إذ تحولت معنى الألفاظ من معانيها اللغوية إلى مصطلحات زخرت بها كتب الفقه الإسلامي، ففي العصر العباسي ازدهرت حركة التأليف والترجمة، ولم يمض زمن قصير حتى كانت وافية بالغرض، وامتدت للعصر الحديث لتضع الأسس الملائمة لروح اللغة العربية، وأبنيتها الصرفية فمعرفة المصطلح تقضي إلى فهم المادة العلمية، فلم يرد هذا اللفظ حديثا بل ورد قديما، "فلقد تحدث عنه الجاحظ والكندي، وأحمد بن حمران والفارابي،و الآمدي والشهاب العمري وعلي بن محمد الفاحص العذري و الجرجاني و التهانوي وغيرهم"[1].

اشتهر عند المسلمين لفظ الاصطلاح أو المعنى الاصطلاحي، وهو يقصد به «نقل اللفظ من معناه اللغوي إلى معنى آخر، تتفق في عليه طائفة مخصوصة من العلماء أو المفكرين»[2]، وهذا يعني اتفاق طائفة من العلماء في نقل معنى من موضع إلى موضع آخر، بشرط أن تصطلح عليه طائفة مخصوصة ونمثل لذلك بكلمة صلاة مثلا في اللغة تعني الدعاء، أما في الاصطلاح فهي عبادة مخصوصة في أوقات محددة نقوم بها وهي الصلوات المفروضة الخمسة، « ولذلك دأبنا في تراثنا أن ننظر للفظ من حيث التعريف إلى معناه اللغوي أولاً ثم معناه الشرعي أو الاصطلاحي، وربَّما عبّر بعض المتأخرين عن هذا الاختيار الاصطلاحي بالتعريف الإجرائي للفظ، والتعريف الإجرائي أضيق من التعريفالاصطلاحي»[3] ، ولهذا فالمعنى اللغوي يكون الأسبق دوما من المعنى الاصطلاحي، وهو وهو المبتدأ به في التعريف على المتواضع عليه.

ويذكر "ابن فارس" في كتابه (الصاحبي)أن بعض أوصاف السيف توقيف فيقول:« وحتى لا يكون شيئا منه مصطلحا عليه، ولو كانت اللغة مواضعة واصطلاحا لم يكن أولئك في الاحتجاج بهم بأولى منا في الاحتجاج لو اصطلحنا على لغة اليوم»[4].فابن فارس هنا تطرق إلى موضوع المصطلح والاصطلاح وعدهما أن لهما نفس المعنى لا فرق بينهما، فكلمة الاصطلاح قديما هي نفسها كلمة المصطلح حديثا، تغيرت بسبب التطور الحاصل في اللغة،كما عرفه "أبو البقاء الكفوي" قائلا:«هو اتفاق القوم على وضع الشيء، وقيل إخراج الشيء عن المعنى

[1] ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دمشق، دار الفكر،1429هـ،2008م،ص10

[2] المرجع نفسه،ص14

[3] علي إبراهيم نملة، إشكالية المصطلح في الفكر العربي الاضطراب في النقل المعاصر للمفهومات،الرياض،ط1، 2010م،ص17

[4] ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، تح: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف،بيروت،ط1،1993م، ص37

اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، ويستعمل الاصطلاح غالبا في العلم الذي تحصل معلوماته بالنظر والاستدلال»[1].

أما "بطرس البستاني" يعرفه بأنه:« إخراج الشيء من المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد منه،وذلك لمناسبة بينهما كالعموم والخصوص أو مشابهتهما في وصف أو غير ذلك»[2].

في حين عرفه "محمد حسن" أيضا بأنه: « هو المصدر القياسي للفعل السابق، وهو أسبق في الاستعمال العلمي من المصطلح الذي لم يتردد إلا في كتب المتأخرين فقد كان يقال في كتب المتقدمين: اصطلاح النحويين وفي اصطلاح الفقهاء، أو اصطلحا، أو في الاصطلاح دون تعيين وسبق المصطلح والاصطلاح، وجرى معه في الاستعمال كلمات أخرى مرادفة مثل أسماء وألفاظ...»[3]، فهو يقر بأسبقية الاصطلاح على المصطلح ويؤيدها لأنه قديما يقولون اصطلاح النحويين وهم الأسبق والأصدق في كلامهم من المحدثين.

نخلص في الأخير إلى أن جل القدماء تواضعوا على كلمة الاصطلاح واتفقوا على أنه اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص، فعملية نقل اللفظ من معناه اللغوي إلى معنى آخر تتم باتفاق أهل الاختصاص على تسمية الشيء باسم ما.

## 3. المصطلح عند المحدثين:

لقد اعتمد العلماء المحدثين نفس مسار القدامى في أنه لفظ له معنى سابق وغُير هذا المعنى إلى معنى جديد،فقد ضبط الأستاذ محمد بلقاسم تعريف المصطلحات أو بما سماه اللغة المصطلحية بأنه:« رموز تستخدم في كل فرع من فروع المعرفة والعلم للتعبير عن ما في أذهان مستعمليه من مضامين علمية أو فكرية تعبيرا دقيقا محددا توصلها توصيلا دقيقا إلى القارئ أو المستمع ليتسم بالموضوعية دون زيادة أو نقصان»[4].

---

[1] أبو البقاء الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تح: عدنان درويش ومحمد المصري، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ،1998م، ص129.

[2] بطرس البستاني، محيط المحيط، دط، مكتبة لبنان، بيروت، 1987م،ص515.

[3] محمد حسن عبد العزيز، المصطلح العلمي عند العرب تاريخه مصادره نظريته، دار الهاني للطباعة، جامعة القاهرة، ص176

[4] محمد بلقاسم،إشكالية مصطلح النقد الأدبي،مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ع5، تلمسان،ديسمبر2004م،ص82

كما يعرف عبد اللطيف عبيد المصطلح بقوله هو:« تلك العلاقة القائمة بين المفهوم والتسمية»[1]، وكذلك نجد "عبد الصابور شاهين" أورد تعريف آخر للمصطلح فعرفه بأنه: «اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي أو عملي أو فني أو أي موضوع ذي صيغة خاصة»[2]، وهذا ما ذكره "جميل الملائكة" ولكن بتعريف أدق فيقول: «هو اللفظ الذي يضعه فرد أو هيئة لدلالة علمية أو حضارية معينة بشرط أن يكون قد تواضع عليه المشتغلون بذلك العلم، أو المعنيون بذلك الجانب من الحضارة»[3]، فالمصطلح هو كلمة أو مجموعة كلمات تتجاوز دلالتها اللفظية والمعجمية إلى تأطير تصورات فكرية تقوى على تشخيص وضبط المفاهيم.

و يعرفه "عبد العالي بوطيب" بقوله:« المصطلحات مفاتيح العلوم،ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى، فهي تجمع حقائقها المعرفية، وعنوان ما به يتميز كل واحد منه عما سواه»[4]، وهذا يعني أن لكل علم ما أو مجال ما مصطلحاته الخاصة ولكل مصطلح ميزته، فنجد "يوسف وغليسي" قد تحدث عن قضية المصطلح فقال عنه:« المصطلح TERM بتحديد عام هو كل وحدة لغوية دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب) وتسمى مفهوما محددا بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان معين»[5]، أي أنالمصطلح هو اتفاق طائفة مخصوصة على لفظ معين ليدل على معرفة أو فكرة أو مفهوم ما والعرب القدماء لم ترد في مؤلفاتهم لفظة مصطلح وإنما وردت لفظة اصطلاح في المعاجم القديمة، وفي العصر الحديث ظهرت ثلاثة اتجاهات حول استخدام هاتين اللفظتين فالاتجاه الأول اكتفى بلفظ "اصطلاح" للدلالة على معنى اللفظ الذي يوضع للدلالة على معنى جديد مستبعدا لفظ "مصطلح" نهائيا[6]، ومن أصحاب هذا الاتجاه "أحمد فارس الشدياق" الذي وضع تعريفا للاصطلاح في كتابه (الجاسوس على القاموس) فقال: « إن الاصطلاح هو اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص»[7]، أما الاتجاه الثاني فيرى أن اللفظتين لهما نفس المدلول ولا فرق بينهما، كما قال "محمود فهمي

[1] عبد اللطيف عبيد، المنهجيات المصطلحية، العربية في العصر الحديث في ضوء النظرية العامة لعلم المصطلح، مجلة التعريب،دمشق، ع27 ،ديسمبر 2004،ص61

[2] إبراهيم كايد محمود، المصطلح ومشكلات تحقيقه اللسان العربي، ع55-56، 1424هـ،2003،ص11

[3] يحي عبد الرؤوف جبر، الاصطلاح مصادره ومشاكله وطرق توليده ،ص144

[4] بن يحي فتيحة، تجليات التعدد المصطلحي في النقد العربي المعاصر، مجلة دراسات أدبية، إصدارات مركز البصيرة للبحوث ،دار الخلدونية،الجزائر، ع5، 2010م،ص75

[5] يوسف وغليسي،إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،الدار العربية للعلوم،ناشرون،ط1، 2008م،ص22

[6] سعاد عباسي،واقع المصطلح العلمي وأثره في تعليمية اللغة العربية،مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر،الملتقى الوطني حول المصطلح والمصطلحية،ح2، 2-3 ديسمبر 2014م،ص ص 208 209

[7] أحمد فارس الشدياق، الجاسوس على القاموس، مطبعة الجوانب،القسطنطينية،1290هـ،ص437

حجازي": «المصطلح والاصطلاح شيء واحد لا فرق بينهما، فكلاهما استخدم من قبل أهل الاختصاص للدلالة على المفاهيم العلمية لهذا التخصص أو ذلك، فسواءً قلنا اصطلاح أو مصطلح، فالأمر واحد»[1]، والاتجاه الثالث فقد فرق بين اللفظتين، ويمثل هذا الاتجاه "عبد الصابور شاهين" بقوله: «فنحن نتذوق في استعمالنا لكلمة اصطلاح معناها المصدري الذي يعني الاتفاق والمواضعة والتعارف، ونقصد في استعمالنا لكلمة مصطلح معناها الاسمي الذي يترجم كلمة TERM الإنجليزية، ولذلك لا نجد بأسا في أن نقول: ( إن اصطلاحنا على مصطلح ما ضرورة في البحث) وهو أولى من أن نقول: (إنَّ اصطلاحنا على اصطلاح) بهذا التكرار الركيك، ويبدو أن التفرقة في الاستعمال لم تكن واضحة قديما»[2]، ولكن من يدقق النظر في المؤلفات العربية القديمة يجدها تشتمل على لفظتي مصطلح واصطلاح ويعدهما مترادفين فلفظة مصطلح ليست حديثة النشأة فهي لها نفس مدلول لفظة اصطلاح وهي اتفاق أهل الاختصاص على تسمية الشيء باسم معين.

## 4. المصطلح عند الغرب:

لقد اهتم العلماء الغربيين بالمصطلح حديثا ويعد تعريف "كويكي" من أقدم التعريفات الأوربية للمصطلح حيث انه يعرفه بقوله :« كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدود وصيغة محدودة، وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه اللغة تنتمي إلى مجال محدد»[3]؛ أي أن المصطلح له مدلول وصيغة محددة، في حين يعرف أيضا "الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية بمفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدمها، وحدد في وضوح هو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري"[4] فالكلمة الاصطلاحية لها العديد من المدلولات التي تقابلها في اللغات الأخرى، حيث « يدل المصطلح( term) أو الوحدة الاصطلاحية (unité terminologique) عند الغربيين في علم المصطلح على أنه «كل وحدة دالة مؤلفة من كلمة واحدة (مصطلح بسيط)، أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب)، تدل على مفهوم محدد

[1] محمود فهمي حجازي،الأسس اللغوية لعلم المصطلح،دار غريب،مصر،دت،ص8

[2] عبد الصابور شاهين،العربية لغة العلوم والتقنية،ط1،القاهرة،دار الإصلاح للطبع والنشر والتوزيع،1983،ص119

[3] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص11

[4] المرجع نفسه،ص09

بكيفية أحادية الدلالة داخل ميدان ما»[1]، فالغربيين قيدوا المصطلح بمفهوم محدد ومجال علمي محدد، وحددوا استعماله في حقل معرفي له خصوصياته وضوابطه وقواعده التي يفقها أهل الاختصاص.

ولقد أورد "محمد فهمي حجازي" عدة كلمات تطلق على المصطلح في اللغات الأوروبية المختلفة تكاد هذه الكلمات تتفق في النطق والإملاء وهي: «term في الانجليزية و الهولندية والدنماركية والنرويجية ولغة ويلز، و terminus أو term بالألمانية، وterme بالفرنسية، وtérmine في الايطالية، وtermino في الاسبانية،وtermo في البرتغالية، وtermin في الروسية والبلغارية، والرومانية والسلوفية والتشيكية والبولندية،...وفي الفلندية»[2].

ولقد عرفه "فلبر"(fleber) قائلا: « الوحدة الاصطلاحية أو المصطلح رمز متفق عليه يمثل مفهوما محددا في مجال معرفي خاص»[3]، في حين نجد تعريفا آخرا للمصطلح في معجم (la petit robert)وهوكما يلي: « term: mot appaitenant à un vocabulaire spécial, qui n'est pas d'un usage courant dans la langue commune»[4]، وهذا التعريف يعني أن المصطلح هو كلمة لمفردات خاصة، وهي ليست شائعة في اللغة المشتركة.

أما التعريف الذي اعتمدته المنظمة الدولية للتقييس (ISO) في توصيتها رقم (1087) الصادرة عن اللجنة التقنية (37) وهو:«المصطلح رمز يتفق عليه للدلالة على مفهوم يتكون من أصوات مترابطة أو من صورها الكتابية (الحروف)،و قد يكون المصطلح كلمة أو عبارة».[5]

ونلاحظ من خلال هذا أن الغربيين والعرب القدماء يتفقان في أن الاصطلاح والمصطلح مترادفان ولهما نفس المدلول حيث أن العرب القدماء قد وضعوا للمصطلح مدلول معين ومحدد وهو الاتفاق.

---

[1] مولاي علي بوخاتم،مصطلحات النقد العربي السيماءوي الإشكالية والأصول،منشورات اتحاد الكتاب العرب،دمشق،2005،ص25

[2] محمود فهمي حجازي،الأسس اللغوية لعلم المصطلح،ص09

[3] خديجة هناء ساحلي،نقل المصطلح الترجمي إلى اللغة العربية،بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الترجمة،جامعة منتوري،قسنطينة،2011/2010،ص08

[4] poul robert ,le petit robert,dictionnaire le robert,canada,s.c.c,1986,p1945-1946

[5] مكتب تنسيق التعريب،معجم مفردات علم المصطلح(مؤسسة إيزو)،مجلة اللسان العربي،الرباط،المغرب،1982، ع22-23، ص206

## 5. أركان المصطلح:

بعد أن تعرضنا لتعريف المصطلح اللغوي و الاصطلاحي لدى العرب والغرب، سوف نقف عند أبرز الأركان التي يبنى عليها المصطلح وهي:

### 1- المفهوم:

يعتبر المفهوم أساسا و نقطة انطلاق لأي عمل مصطلحي؛ فهو الركيزة الأساسية التي يقوم عليها المصطلح، يعرفه الجرجاني في كتابه التعريفات و لم يضع تعريفا محددا لمصطلح المفهوم، وإنما ورد في هذا الكتاب تعريفا للفهم حيث يقول الجرجاني:« الفهم: تصوّر المعنى من لفظ المخاطب»[1]؛ فالمقصود بالتصور أو المفهوم في حقيقته هو:«تركيب ذهني مشتق من الموضوعات التي تبلغ هذا التركيب الذهني نسند رمزا إلى التّصور الذي يمثلّه، هذا الرمز عادة هو المصطلح في التّواصل في الحقول المعرفية»[2]، و عرفته المنظمة الدولية للتقييس المصطلحي (ISO) على أنه: « وحدة فكرية مكونة من تجريد بعض الخصائص المشتركة لمجموعة من الأشياء»[3]

في حين يرى "دوبكير"(L.DEPCKER):« أنّ المصطلح هو قبل كل شيء عبارة عن وحدة معجمية أو علامة لسانية يعرف مدلوله داخل ميدان ثقافي أو تقني خاص وهو ما يعارض المدلول اللساني الذي يعرف على مستوى اللغة»[4]، فالمفهوم يشكل جزء هام في بنية المصطلح، بل إنّه جزء لا يتجزأ منه، حيث يضطلع المفهوم في العمل المصطلحي بدور حاسم؛ فهو ركن أساسي من أركان المصطلح.

### 2- التعريف:

يعتبر ثاني ركن من أركان المصطلح، وهو أن يوضع لكل مصطلح وصفا كلاميا له، ويشتمل هذا التعريف على مجموعة من الخصائص التي يتصف بها المفهوم، فنجد العلماء العرب قديما يستخدمون لفظة التعريف (définition) مقابل لفظة الحد، مع أنهما لفظان لمعنى واحد يقول "السكاكي": «الحد عبارة عن تعريف الشيء بأجزائه، أو بلوازمه، أو بما يتركب منهما، تعريفا جامعا مانعا»[5]، ويعرف "دوبوك"(Dubuc) التعريف بقوله:« التعريف المصطلحي يرمي لإعطاء صورة ذهنية دقيقة للمفهوم»[6]

---

[1] الشريف الجرجاني،التعريفات،ص168

[2] محمد حلمي هليل،أسس المصطلحية،علامات،المملكة العربية السعودية،المجلد 02، ج08، 1993،ص291

[3] خليفة الميساوي،المصطلح اللساني بين التأسيس و المفهوم،منشورات الاختلاف،الجزائر، ط1، 1434هـ، 2013م،ص 53

زهيرة قروي،مفهوم المصطلح و آليات توليده،مجلة الآداب، ع10،ص217[4]

[5] أبو يعقوب السكاكي،مفتاح العلوم،تح: نعيم زرزور،دار الكتب العلمية،بيروت،ط1، 1983م، ص436

[6] جواد سماعنة،نظرية المفاهيم في علم المصطلح،مجلة لسان العرب، ع47، 1999م،ص189

كما يعرفه "فيلبر" بقوله هو: «صيغة لفظية تصف مفهوما ما، بوساطة مفاهيم أخرى ذات علاقة مميزة عن غيره من المفاهيم التي تقع في مجاله وتحدد موقعه من المنظومة المفاهيمية»[1]، و يشترط في التعريف أن يكون « مستوعبا لكل العناصر و السيمات الدلالية المكونة للمفهوم، و كذا الخصائص المستفادة من كل النصوص التي ورد بها المصطلح و ما يتصل به و أن يصاغ بعبارات جامعة مانعة»[2]،فالتعريف يمثل المدخل الأساس لتوضيح المصطلح وتحديد مفهومه الذي يتميز به عن غيره، و ينقسم التعريف إلى ضربين: تعريف معجمي و هو « المبني على التفسير و التوضيح في سياقات مختلفة لمعاني المفردة»[3]، و التعريف المصطلحي الذي يقوم على « ضبط خصوصيات المفهوم و تحديد عناصره المفهومية»[4]، فهو من الأركان الضرورية التي تجعل المصطلح قابل للاستعمال للاستعمال و التداول و الفهم، فالتسمية ليست هي وحدها التي تعطي للمصطلح وجوده بل التعريف هو الذي يعطي للمصطلح هويته و يؤسس لوجوده، حيث يساهم التعريف في ضبط تسمية المصطلح و توضيح محتواه المفهومي.

### 3- الرمز اللغوي:

يقصد بالرمز اللغوي اللّفظ الذي يتمّ اختياره لحمل دلالة المفهوم؛ فالمصطلح هو رمز لغوي محدّد لمفهوم معين، أي أن معناه هو المفهوم الذي يدل عليه هذا المصطلح. وهنا لابدّ من الإشارة إلى أنه عند اختيار الرّمز اللغوي أي المصطلح للإشارة إلى مفهوم محدد لابد من أن يتحقق في هذا الرمز أمران:

أ- أن تتمتع دلالة المصطلح بالدّقة.

ب- أن يؤدي المصطلح المفهوم العلمي المقصود[5].

### 6. علم المصطلح:

تعددت تعريفات علم المصطلح،وإن كانت في مضامينها متقاربة فهو يعد فرع من فروع علم اللغة التطبيقي،حيث يقوم بدراسة الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها، وكان الغربيون أسبق إلى الاهتمام بعلم المصطلح، ويرجع الفضل للعالم النمساوي يوجين فوستر(FUSTER) في وضع أسسه النظرية فيعرفه بقوله هو: « العلم الذي يدرس طبيعة المفاهيم وخصائصها، وعلاقاتها بعضها ببعض، ونظمها و وصفها، وطبيعة

[1] جواد حسني سماعنة،المعجم العلمي المختص المنهج و المصطلح،مجلة مجمع دمشق،2000م، ص979

[2] خليفة الميساوي، المصطلح اللساني بين التأسيس و المفهوم،ص73

[3] المرجع نفسه،ص74

[4] المرجع نفسه،ص74

[5] محمد طاهر الحيادرة،مصطلحاتنا اللغوية بين التعريب والتغريب، كلية المعلمين-حائل-السعودية،ص137

المصطلحات ومكوناتها»[1]، بمعنى أنه يدرسعلاقة المفاهيم بعضها ببعض في حين يعرفه "هيلموث فيلبير"(H.FILBER) بقوله: «مجموعة طرق جمع المصطلحات وتصنيفها وتوليدها وتقسيمها ثم نشرها»[2]

إن علم المصطلح علم لغوي تطبيقي،يظهر ذلك في تركيز اهتمامه على المفاهيم أولا و المصطلحات ثانيا، فبعد أن يحدد المفهوم بدقة بالنظر إلى بقية المفاهيم، يسعى إلى إيجاد المصطلح الدال عليه[3]، فمن خلال هذا المبدأ نلاحظ أن هناك فرق بين المفهوم la nation وبين المصطلح le terme، بحيث يجب تحديد المفهوم قبل وضع المصطلح، فالمفهوم هو جملة المفاهيم والتصورات les concepts التي يدل عليها المصطلح ،وقد عرفته المنظمة العالمية للتقييس بأنه:« دراسة ميدانية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصة من النشاط البشري باعتبار وظيفتها الاجتماعية» [4]، فهو علم يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنه.

ولقد عرفه ألان ري(Alain Rey) بأنه:« الدراسة المنتظمة للمصطلحات المستعملة في تسمية فئات الأشياء والمفاهيم، والمبادئ العامة التي تحكم هذه الدراسة»[5]،أي أنه علم يدرس المصطلحات التي تطلق على الأشياء وتخضع هذه المصطلحات لمبادئ تحكمه.

في حين عرفه دوبوك (R.Dubuc) بأنه:« فن التعرف والتحليل، وعند الضرورة، وضع المفردات لفن بعينه في حالة ملموسة من الاستعمال بكيفية يستجيب فيها إلى حاجات التعبير لدى المستعملين في ذلك الفن...»[6]، فهو يعتبر علم المصطلح فن وممارسة أكثر من أن يكون علم، ويعتبره عبد السلام المسدي

---

[1] بشير ابرير،علم المصطلح و ممارسة البحث في اللغة،مجلة المخبر أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري،جامعة محمد خيضر بسكرة، ع02، 2005م،ص01

[2] عبد المجيد سالمي،مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية،أطروحة دكتوراه دولة،قسم اللغة آدابها،جامعة الجزائر،2007م، ص16

[3] محمود فهمي الحجازي،الأسس اللغوية لعلم المصطلح،ص19-20

[4] مصطفى طاهر الحيادرة،من قضايا المصطلح اللغوي العربي(الكتاب الأول) واقع المصطلح اللغوي العربي قديما و حديثا، عالم الكتب الحديث، الأردن ، 1424 هـ 2003 م ،ص19

[5] Alain rey,la terminologie :noms et notions, paris :puf.1979.p38

[6] Robert dubuc,manuel pratique de terminologie, édition européens :conseil international de la langue français.1980.p15

بأنه:«ينتسب سلاليا إلى علوم التأثيل فالقاموسية فالمعجمية، ولكنه فرع جنينيٌّ عن علم الدلالة وتوأم لاحق للمصطلحية بحيث يقوم منها مقام المنظِر الأصولي الضابط لقواعد النشأة والصيرورة»[1]،

ولقد ذكره الدكتور "عبد الرحمان الحاج صالح" في كتابه (بحوث ودراسات في اللسانيات العربية) على بأنه : «دراسة الألفاظ الخاصة بالعلوم والتقنيات بتجميعها ورصدها وتحليلها ووضع بعضها عند الاقتضاء»[2]

من خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن علم المصطلح يختلف في تعريفه وموضوعه وغاياتها باختلاف المتخصصين في هذا المجال، فعلم المصطلح قديم في موضوعه وأهدافه، وحديث في منهجه ووسائله، فهو يبحث في العلاقات القائمة بين المصطلحات اللغوية ووسائل وضعها.

## 7. شروط وضع المصطلح:

وقد حدّد علماء المصطلح جملة من الشروط الواجب توافرها في المصطلح المفضل المقبول، فقالوا: " أن المصطلحات المتفق عليها يجب أن تكون واضحة، دقيقة، موجزة، سهلة النطق، وأن يشكل المصطلح الواحد منها جزءًا من نظام مجموعة من المصطلحات، ترمز إلى مجموعة معينة مترابطة من المفاهيم، وعدُّوا هذه السمات متطلبات عامة يجب أن تتوفر في المصطلح المتفق عليه"[3]؛حيث يتطلب وضع المصطلحات الجديدة معرفة عميقة بتاريخ اللغة وتطور مفرداتها، وما تعنيه من مدلولات عبر العصور ، وذلك لإدراك مختلف المدلولات التي تدل عليها الألفاظ، وتتطلب أيضا إطلاع واسع على النظم الصرفية والنحوية لتلك اللغة ليتمكن من التحكم في مختلف معاني صيغها وأدواتها، وطرق توليدها، ولهذا فقد حدد علماء المصطلح جملة من الشروط التي يجب أن تتوفر في المصطلح لقبوله وهي:

1- وجود علاقة مشابهة أو مشاركة بين المصطلح والمفهوم حيث يقول مصطفى الشهابي: « إن المصطلحات لا توضع ارتجالا ولابد من مناسبة أو مشاركة أو مشابهة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي»[4]؛ أي مراعاة المماثلة أو المشاركة بين مدلولي اللفظ لغة واصطلاحا ويعتبر الشهابي هذا كأول شرط يجب توافره عند وضع المصطلح العربي.

---

[1] يوسف مقران،في المصطلحيات–من قضايا التصنيف الانتماء–،مجلة المجمع الجزائري للغة العربية،المؤسسة الوطنية،لجزائر، ع16 1434هـ،2012م،ص145،144

[2] عبد الرحمان الحاج صالح،بحوث ودراسات في اللسانيات العربية،موفه النشر،الجزائر،2012م، ج1،ص374

[3] علي توفيق الحمد،المصطلح العربي:شروطه وتوحيده،مجلة جامعة الخليل للبحوث،مجلد 02، ع01، 2005م،ص04

[4] مصطفى الشهابي،المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، مكتبة المتنبي للطباعة والنشر والتوزيع،ط03، مجلد1،ص04

2- الشرط الثاني يتمثل في وضوح الدلالة "فتحديد محتوى المصطلح العلمي يتحدد بكيفية تختلف عن كيفية تحديد اللفظ العام"[1]،ويقول مصطفى الشهابي:« تعد الدلالة الواضحة من أهم السمات التي تميز المصطلح عن باقي الكلمات في اللغة العامة، فالمصطلح لابد أن يكون بدلالة واضحة وواحدة في داخل التخصص الواحد...المصطلح محدد الدلالة ويمكن أن يفهم معناه إذا ما ذكر مفردا»[2]،أي يجب أن يكون المصطلح ذو دلالة واضحة.

3- تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد أي يجب أن يكون المصطلح أحادي الدلالة وهذا ما يفرض:« تخصيص مصطلح واحد لمفهوم واحد في المجال العلمي الواحد، بحيث لا يعبر المصطلح الواحد عن أكثر من مفهوم واحد ولا يعبر عن المفهوم الواحد بأكثر من مصطلح واحد في الحقل العلمي الواحد»[3]،وشرط أساسي لوضع؛ أي مصطلح وتبنيه.

4- الإقتصار على مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد وعلى حدّ قول الكاظم العبودي "فميزتا الاتساع والتعقيد اللتان تتصف بهما المفاهيم والمدلولات العلمية قد تحولان بينها وبين استيعاب المصطلح لجميع معانيها، فالمصطلح يستعمل للتعبير عن مفهوم معين دون الإحاطة به إحاطة كاملة"[4]؛ فمبدأ تخصيص مصطلح واحد لمفهوم واحد لا يشترط أن تحيط تسمية المصطلح بكل محتوى المفهوم،" فبما أن المفاهيم والأفكار عبارة عن حاصل خبرة معرفية واسعة ومكثفة، فإن مفردات اللغة عامة، والمصطلحات خاصة، قد لا تستوعب أحيانا ما هو جوهري وأساسي من الدلالات والأفكار ومن ثمة فإنه الصعب على هذه المصطلحات الإحاطة بهذه الدلالات إحاطة السوار بالمعصم"[5].

5- إرفاق المصطلح بتعريف واضح يساعد على إدراك المفهوم وهذا شرط آخر يضيفه "الديداوي"، فالتعريف الذي يرافق المصطلح _بحسب الديداوي_ هو "مفتاح المفهوم المصطلحي حيث تتمثل وظيفته في حصر إطار ا

[1] ملية الطاهر،نوعية المصطلحات المستعملة في التعليم الثانوي،رسالة الدراسات المعمقة، جامعة الجزائر،جوان 1980م، ص30

[2] محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح،ص12

[3] علي القاسمي،المعجم والقاموس:دراسة تطبيقية في علم المصطلح،مجلة اللغة العربية،مكتب تنسيق التعريب،الرباط، ع06، 2002م،ص64

[4] العبودي عبد الكاظم،تأملات في الخطاب الجامعي،المجلس الأعلى للغة العربية،الجزائر،2004م،ص107

[5] ولد خليفة محمد العربي،من المفهوم إلى المصطلح "نحو قواعد للمعطيات المفهومية"،مجلة اللغة العربية، ع14، 2005 ص110

لمفهوم وتحديد معالمه"[1].

ونظرا لأهمية المصطلح ومفهومه على حد سواء فإن الاهتمام بالعناية به أمر ضروري

## 8. أهمية المصطلح:

يعتبر المصطلح أداة من أدوات توحيد الفكر عند الأمة الواحدة، فالتطورات الحاصلة للعلوم الجديدة تتطلب مصطلحات جديدة تواكب هذا التطور والنماء،« والغرض من ذلك هو البدء ببناء بنية تحتية للترجمة العربية نبدأها من مصطلحات المنظمة العربية للترجمة، لننطلق الانطلاقة الكبيرة نحو توحيد المصطلح وإقراره، وهو جهد يحتاج إلى تكاتف وعمل دؤوب كي نخدم فيه الأمة ونفيد فيه المهتم العربي بالترجمة وأدواتها»[2].

ولقد تعددت غايات المصطلح في ثلاثة أهداف وهي:«صياغة المبادئ التي تحكم المصطلحات الجديدة، وتوحيد المصطلحات القائمة فعلا وتقييسها، وتوثيق المصطلحات ونشرها في شكل معاجم متخصصة، ويتحقق الهدف الأول عن طريق تثبيت موقع كل مفهوم في نظام المفاهيم طبقا للعلاقات المنطقية والوجودية القائمة بينها، واختيار مصطلح واحد طبقا لقواعد التوليد اللسانية للتعبير عن مفهوم موضوع البحث، و يتم بلوغ الهدف الثاني عن طريق دراسة المصطلحات المترادفة في ضوء النظام المفهومي وتخصيص كل مفهوم بمصطلح واحد، أما توثيق المصطلحات ونشرها في شكل معاجم متخصصة فيتطلب الاستعانة بقواعد التصنيف، واستخدام بنوك المصطلحات المدارة عادة بالحاسوب وإتباع القواعد المعجمية في نشر الناتج النهائي»[3]، فـ"علي القاسمي" جعل أهمية المصطلحات في ثلاثة نقاط تبرز غايات علم المصطلح، فللمصطلح أهمية بالغة في فهم المعنى وتحديد الدلالة، والعلم به ومعرفته ضرورة علمية و منهجية ، كما أن المعنى الذي يحدده المصطلح و يخصصه و يساعد على حسن الآداء ،ويقرب مسافة الفهم ويجنب اللبس والغموض، يقول "عبد السلام المسدي":« إنه من المعلوم بالضرورة أن مفاتيح العلوم مصطلحاتها ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى، فهي مجمع حقائقها المعرفية وعنوان ما به يتميز كل واحد منها عما سواه وليس من مسلك يتوسل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية...فإذا استبانة خطر المصطلح في كل فن توضح أن السجل الاصطلاحي هو الكشف المفهومي الذي يقيم للعلم سوره الجامع، ونصه المانع فهو له كالسياج العقلي الذي يرسى حرماته رادعا إياه أن يلابس غيره، وحاضرا على غيره أن

[1] الديداوي محمد،منهاج المترجم،المركز الثقافي العربي،المغرب،ط1، 2000م،ص113-114

[2] هيثم الناهي،مشروع المصطلحات الخاصة بالمنظمة العربية للترجمة،دط،دس،ص40

[3] علي القاسمي،-علم المصطلح-العناصر المنطقية والوجودية في علم المصطلح،الباب الخامس،ص325

يلتبس به...فيكون المصطلح الغني في أي شعبة من شعاب شجرة المعرفة الإنسانية سلطة ذهنية...»[1]، فالمصطلح هو مفاتيح العلوم لأن فهم المصطلحات نصف العلم، فالمصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم، والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة، « وتعد المصطلحات وسيلة أساسية من وسائل تكوين المعارف وتنظيمها، وتطويرها ومن ثم ينبغي لها أن تتسم بالدقة والوضوح»[2].

## 9. آليات صناعة المصطلح اللساني:

من المعلوم أن الغربيين في اللحظة الحضارية الراهنة "يستنبتون العلم بلغاتهم ويخترعون المخترعات، ويمطرون العالم يوميا بمئات المصطلحات والألفاظ الجديدة"[3]،ويتم وضع المصطلح بطرق وآليات متنوعة ومن أهم و أشهر هذه الآليات نجد: الإشتقاق والمجاز والتعريب والترجمة، حيث اتخذها العلماء القدماء في المصطلحات في صدر الإسلام،وهذه الطرق تستعمل أيضا في الوقت الحالي لنقل العلوم والمعارف إلى اللغة العربية

### 9-1 المجاز:

المجاز هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلا، أي نقله من دلالته المعجمية (الأصلية أو وصفية أو الحقيقية) إلى دلالة علمية (مجازية أو اصطلاحية) جديدة على أن تكون هناك مناسبة بين الدلالتين[4]، وقد استعمله علماء العرب بكثرة في توليد المصطلحات، و"هذا لأن التطور لا يحدث على المستوى الشكلي للألفاظ، وإنما يكون في معانيها، ويتم هذا التطور بإحدى الطرائق الثلاثة الآتية:

1_ إعطاء الألفاظ دلالات عامة بعد أن كانت خاصة

2_إعطاء الألفاظ دلالات خاصة بعد أن كانت عامة

3_في حالة الانتقال الدلالي لابد من وجود قرينة بين المعنى الجديد والمعنى القديم"[5]

و"يعد المجاز من الوسائل المهمة في وضع المصطلحات ويمكن به توسيع المعنى وتقوية التعبير"[6]، فهو "من

---

[1] عبد السلام المسدي،اختلاف المصطلح بين المشرق والمغرب،كتاب العربي،الكويت،أكتوبر 2006،ص ص09-10

[2] عبد الله بن محمد الخثران،مصطلحات النحو الكوفي دراستها وتحديد مدلولاتها،مجز للطباعة والنشر،ط1، 1411هـ 1990م،ص06

[3] أحمد شحلان،جهود مكتب تنسيق التعريب في قضايا اللغة العربية والتعريب خلال ثلاثين سنة،مجلة اللسان العربي، الرباط، ع44، 1997م،ص71

[4] يوسف وغليسي،إشكالية المصطلح النقدي في الخطاب النقدي العربي،ص84

[5] سناني سناني،في المعجمية والمصطلحية،ص72

[6] جميل الملائكة،المصطلح العلمي وحدة الفكر،المجمع العلمي العراقي، ع3، 1 يوليو 1993،ص102

أساليب الأدباء والعلماء الذين يسعون إلى الدقة في التعبير وتحديد المعنى والمصطلح تحديدا دقيقا"[1]،وهذا النوع من وسائل توليد المصطلحات لا يستعمل إلا عند الضرورة، ومن المصطلحات المجازية التي في أصلها ذات مدلول مختلف "مصطلح (ممتص الصدمات) وهو ترجمة حرفية للمصطلح الإنجليزي(abserbershock) ففيه استعمال مجازي، لأنه ليس في الجهاز أي نوع من الامتصاص، وهو في الحقيقة يخفف الصدمة ولا يمتصها"[2]

وكذلك "اللفظ العربي القديم (القطار) الذي أصل معناه جماعة من الإبل يلي بعضها بعضا في نسق واحد، واصطلح به للدلالة على السلسلة المتصلة من مركبات النقل المتحركة على سكة الحديد"[3]، فقد استعمل العلماء العرب المجاز كوسيلة لتوفير الألفاظ الدالة على المفاهيم والعلوم الحديثة.

### 9-2 التعريب:

يضطر أهل العلوم والناس عامة يوما بعد يوم إلى إدخال ألفاظ جديدة أجنبية علمية وحضارية في اللغة العربية، مع إجراء تغير طفيف عليها في أصواتها وأوزانها لتقارب أصوات اللغة العربية وأوزانها، وهذا ما يسمى ب "التعريب"

فالتعريب هو إحلال اللفظ العربي محل اللفظ الأجنبي، فقد جاء في لسان العرب لابن منظور:« قال الأزهري: الإعراب والتعريب معناهما واحد، وهو الإبانة...وتعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوه به العرب على منهاجها، نقول عربته العرب، وأعربته أيضا، وأعرب الأُغْتَم، وعُرب لسانه –بالضم- عروبة، أي صار عربيا... والتعريب أن يتخذ فرسا عربيا...ابن الأعرابي: التعريب: التبيين والإيضاح»[4]

التعريب هو نقل اللفظ ومعناه من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية دون إجراء أي تغير فيه ويسمى هذا بالدخيل، أو بإحداث بعض التغييرات في نظامها الصوتي والصرفي ويسمى هذا بالمعرّب.

كما أورد السيوطي في كتابه المزهر تعريفا للمعرب فقال هو:«ما استعملته من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتها»[5].

وكما ذكر الزمخشري في الكشاف التعريب هو:«أن يجعل عربيا بالتصرف فيه، وتغييره عن منهاجه وإجرائه

---

[1] أحمد مطلوب،بحوث لغوية،دار الفكر للنشر والتوزيع،ط1، 1987م،ص234

[2] جميل الملائكة،المصطلح العلمي ووحدة الفكر،ص102

[3] المرجع نفسه،ص99

[4] ابن منظور،لسان العرب،ص.588-589-590

[5] السيوطي،المزهر في فقه اللغة وأنواعها،ت.محمد جاد المولى،دط،دار الجبل،بيروت،دت،ج1،ص08

على وجه الإعراب»[1].

في حين يورد المعجم المفضل في فقه اللغة أن التعريب "عملية تطويع الألفاظ والصيغ الأجنبية وإعادة نسجها أو تعديلها بحسب ما يقتضيه النطق العربي، فيحدث فيها إبدال أو حذف أو تغيير صورة الحرف أو النطق"[2].

وتكمن أهمية التعريب في وضع المصطلحات في إثراء اللغة العربية بألفاظ جديدة وذلك من خلال إدخال ألفاظ أعجمية إلى اللغة العربية على نحو يتلائم مع خصائص اللغة العربية.

### 9-3 الترجمة :

أدت الترجمة إلى انفتاح الأمم فيما بينها، حيث جعلت الشعوب تتواصل فيما بينها على اختلاف ألسناتهم وأصواتهم، فجعلت العالم قرية صغيرة، فهي أصبحت من الوسائل الضرورية في العالم، فالمصطلحات تختلف من شعب لأخر، لهذا فهي تلعب دورا مهما في تقليص الاختلاف، ولها الفضل في إثراء اللغات ونموها من خلال احتوائها مصطلحات متخصصة ومستجدة، فالترجمة هي "شرح وتفسير ما يقوله وما يكتبه الأخر من لغة أخرى إلى لغة المتلقي أو المستمع"[3].

وقد ذكر ابن منظور في كتابه لسان العرب تعريفا للترجمة فقال: « يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى، والشخص يسمى الترجمان وهو الذي يفسر الكلام»[4].

ولا يختلف تعريف ابن منظور عن التعريف الذي وضعه مجمع اللغة العربية في المعجم الوسيط حيث ذكر:« ترجم الكلام بينه وضحه وترجم كلام غيره وعنه : نقله من لغة إلى أخرى، وترجمة فلان: ذكر ترجمته، الترجمان هو المترجم، وجمعه تراجم وتراجمة»[5].

وعرفها "كاتفورد"(J.C.Catford): « على أنها عملية إحلال النص المكتوب بإحدى اللغات ويسميها اللغة المصدر source langage بنص يعادلها مكتوب بلغة أخرى ويسميها اللغة المستهدف النقل _إليها_ أو باختصار اللغة المنقول إليها Target langage»[6].

---

[1] حامد صادق قنيبي،مباحث في علم الدلالة والمصطلح،ط1،دار ابن الحوزي،الأردن،2005م،ص297-298

[2] مشتاق عباس معن،المعجم المفضل في اللغة، دار الكتب العلمية،لبنان،ط1،2001م، ص16

[3] سالم العيسى،الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية تاريخها وتطورها،دط،اتحاد الكتاب العرب،دمشق،1999م،ص06

[4] ابن منظور،لسان العرب،ص47

[5] مجمع اللغة العربية،معجم الوسيط،ص83

[6] محمد حسن يوسف، كيف نترجم،ط2،القاهرة،2006م،ص29

ويتضح لنا من خلال هذه التعريفات أن الترجمة هي عملية نقل مفاهيم ثقافة من الثقافات وعلومها إلى ثقافة أخرى، فهي عملية نقل الألفاظ الأجنبية إلى اللغة العربية بطريقة صحيحة نحوا ومعنى حيث عرفها علماء اللغة بأنها:« نقل كلام من لغة غلى أخرى بطريقة صحيحة نحوا ومعنى، دون نقصان أو زيادة يخل بالمضمون»[1].

فالترجمة لها دور فعال في إثراء اللغة العربية وربطها بثقافات اللغات الأخرى، حتى يتسنى للعرب مواكبة التطور الحاصل في العالم، وتبسط لها طريقة التعامل مع الكم الهائل من المصطلحات الوافدة من الغرب.

### 9-4 الإشتقاق:

الإشتقاق من أهم الآليات التي تساهم في توليد الألفاظ والصيغ فيعرفه "السيوطي" قائلا:« هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة وتركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئته كضارب من ضرب وحذر من حذر»[2]، فالاشتقاق يعد بإجماع جل الباحثين من أهم و أكثر الآليات التي يعتمدها صنَّاع المصطلحات في توليد المصطلحات، فلماذا تفرد الاشتقاق بكونه الآلية الأكثر شيوعا في توليد و صناعة المصطلح ، وهذا ما سوف نفصل فيه في الفصل الأول.

[1] محمد أحمد منصور، الترجمة بين النظرية والتطبيق مبادئ ونصوص وقاموس للمصطلحات الإسلامية،دار الكمال للطباعة والنشر، القاهرة،ط2،1427هـ،2006م،ص27

[2] جلال الدين السيوطي،المزهر في علوم اللغة وأنواعها،ج2،ص.346

الفصل الأول: الاشتقاق
ودوره في صناعة
المصطلح اللساني

## الفصل الأول: الاشتقاق و دوره في صناعة المصطلح اللساني العربي

### 1. الاشتقاق لغة و اصطلاحا

الاشتقاق من أهم وسائل توليد الألفاظ في اللغة العربية، حيث أن الباحثين القدماء و المحدثين أولوهُ أهمية و عناية بالغة، و عدوه أهم وسيلة في تكوين المفردات في اللغة، و وضعوا له عدة تعريفات لغوية و اصطلاحية.

**أ- لغة:**

اجمع جل اللغويون في معجماتهم على أن لفظة الاشتقاق مأخوذة من مادة (ش.ق.ق)، و لقد أورد "الخليل بن أحمد الفراهيدي" تعريفا له في كتابه العين بقوله: «شق: الشَقْشَقَةُ: لهاة البعير، و تجْمع شقائق ولا يكون ذلك إلا لعربي من الإبل، و الشَّقُّ: مصدر قولك شَقَقْتُ و الشق الاسم و يَجْمَعُ على شُقُوقٍ. و الشَّقُ غير بائن و لا نافذ و الصَّدعُ رُبَّما يكون على وجهٍ...و انشقت عصا المسلمين بعد إلتئام، أي تفَرَّق أمرهم، و الإشتقاق : الأخذ في الكلام»[1]

و جاء في التنزيل قوله تعالى: « وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۚ»[2]

وعرفه "ابن منظور" بقوله:« الشَّق: مصدر قولك شققتُ العود شقًّا، و الشَّقُّ: الصَّدع البائن، و قيل غير بائن، و قيل هو الصّدع عامة... وشققتُ الشيء فأنشَقَّ... و اشتقاق الشيء: بُنْيانه من المرتجل، و اشتقاق الكلام: الأخذ فيه يمينا و شمالا، و اشتقاق الحرف من الحرف: و أخذه منه»[3]

و جاء في المعجم الوجيز«شَقَّ الأمر شقًّا: صَعُبَ، و على فلان: أوقعه في المشقة... و اشْتَقَ الكلمة من غيرها: صاغها منها، و انشقَّ: انْصَدَعَ »[4]

في حين عرف "الفيروز آبادي" الاشتقاق في (قاموسه المحيط) قائلا: «يقال شَقَّه أي صدعه و شقَّق الحطب شقَّه فتشقَّق، و الكلام أخرجه أحسن مخرج، و انشقّت العصا تفرّق الأمر، و الاشتقاق أخذ شق الشيء و الأخذ في الكلام و في الخصومة يمينا و شمالا، و أخذ الكلمة »[5]

من خلال هذه التعاريف نجد أن الاشتقاق في اللغة هو الأخذ بشق الشيء، و في الكلام هو الأخذ باللفظ يمينا و شمالا، أي أخذ كلمة من كلمة.

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي،كتاب العين،تح: مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي،دار الرشيد،بغداد، العراق،1980م،ص346

[2] النحل، الآية 07

[3] ابن منظور،لسان العرب،م8،ص.ص 111-113

[4] مجمع اللغة العربية،المعجم الوجيز،ص347

[5] الفيروز آبادي،القاموس المحيط،رتبه ووثقه الخليل مأمون شيحا،دار المعرفة، بيروت ،ط4، 2009م،ص 698-699

ب- **اصطلاحا:**

أما الاشتقاق في الاصطلاح هو «اخذ كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ و المعنى»[1]

و يقول "أحمد فارس" في (كتابه فقه اللغة): « أجمع أهل اللغة –إلا من شذَّ منهم- أن للغة العرب قياسا، و أن العرب تشتق بعض الكلام من بعض و اسم الجن مشتق من الاجتنان، و أن الجيم و النون تدلان أبدا على السّتر، و تقول العرب للدّرع : جنة، و أجنه الليل، و هذا جنين أي في بطن أمه»[2]

و قيل هو « أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ و المأخوذ منه في اللفظ»[3]

و قيل أيضا هو « نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنا و تركيبا، و تغايرهما في الصيغة، أو يقال : هو تحويل الأصل الواحد إلى صيغ مختلفة لتفيد ما لم يستفيد بذلك الأصل؛ فمصدر (ضرْب) يتحول إلى (ضَرَبَ) فيفيد حصول الحدث في الزمن الماضي، و إلى (يَضْرِبُ) فيفيد حصوله في المستقبل»[4]

وقال "ابن الرضيّ" في شرح (شافية ابن الحاجب):« كون إحدى الكلمتين مأخوذة من الأخرى أو كونهما مأخوذتين من أصل واحد»[5]

يتبين لنا من خلال هذه التعريفات الاصطلاحية أن الاشتقاق هو صياغة بنيات جديدة تختلف عن بنية الجذر المحافظة على حروفه و على ترتيبها في الجذر، فلا يتقدم و لا يتأخر أي من الجذر في أبنية جديدة تقتضي زيادة أصوات أو تغيير أصوات؛ و هذا يعني أن بنية اللغة تتوسع فيمكن أن نشتق من كلمة واحدة كلمات عدّة تشترك في الحروف نفسها.

## 2- الاشتقاق عند القدماء:

يعد الاشتقاق من أهم الوسائل التي اعتمد عليها القدماء في توليد الألفاظ و الكلمات الجديدة،فيقول الدكتور "فؤاد الطرَزي":«إنّ المتتبع لهذه اللفظة في المعاجم العربية تتبعا زمنيا يرى أنه لم يطرأ عليها أي تغيير»[6]، و تغيير»[6]، و نجد العلماء القدامى تحدثوا «عن مصطلح الاشتقاق و تتبعوه في الكثير من مؤلفاتهم، وعلى الرغم من من كثرة تلك الدراسات، إلا أن العلماء انقسموا حيال هذه المسألة إلى اتجاهات ستة،فالاتجاه الأوّل لم يضع حدا للاشتقاق،

---

[1] أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد،الاشتقاق،تح.عبد السلام هارون،دار الجيل،بيروت،ط1، 1411هـ،1991م،ص26

[2] جلال الدين السيوطي،المزهر في علوم اللغة و أنواعها،ص345-346

[3] نور الهدى لوشن،مباحث في علم اللغة و مناهج البحث اللغوي،المكتب الجامعي الحديث،دط، 2008م،ص213

[4] عبد القادر محمد المغربي،الاشتقاق و التعريب،مطبعة الهلال بالفجالة،مصر،1908م،ص09

[5] رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي،شرح شافية ابن الحاجب،ت.محمد نور الحسن و محمد الزفزاف ومحمد محي الدين، دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط1، 1419هـ،1998م، ج2،ص334

[6] فؤاد حنا طرَزي،الاشتقاق،مكتبة لبنان ناشرون،ط1، 2005م،بيروت،ص15

و الثاني من حدّه بمعنى (الأخذ) ، و الثالث من حدّه (الاقتطاع)، و الرابع من حدّه بمعنى (الإنشاء)، و الخامس من حدّه بمعنى (النزع)، و السادس من حدّه بمعنى (الخروج) »[1] ، و كان من أبرز من مثل الاتجاه الأول الذي لم يضع تعريفا للاشتقاق كل من "الخليل، سيبويه، المبرد، و ابن السراج، وأبو علي الفارسي، و ابن المؤدب"[2]، و أما الاتجاه الثاني الذي مثله "ابن دريد و ابن جني و الميداني و أبو البقاء الرندي و ابن الزملكاني و الرضي الاستراباذي"[3] فلقد وضعوا له تعريفا يشتمل على الدقة و الوضوح، و أما الاتجاه الثالث فمثله "الرماني و تابعه السيوطي"[4] هذا الاتجاه يرى أن الاشتقاق هو الاقتطاع، و الاتجاه الرابع مثله كل من "عصفور الأشبيلي و تابعه أبو حيان الأندلسي"[5]، و الاتجاه الخامس "تفرد به الجرجاني، ولم نجد من يتابعه من القدماء"[6]،و الاتجاه السادس السادس "فتفرد به طاش كبرى زادّه و أطلق عليه (الخروج) و لا متابع بعده"[7]، فالخليل نجده في كتابه العين قد أشار إلى أن «الاشتقاق هو الأخذ في الكلام»[8]

كما عرف "أبو الحسن الرُّمَّاني" الاشتقاق بقوله: « هو اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه الأصل»[9]، فقد تضمن هذا التعريف معنى الاشتقاق و اشترط فيه لزوم التعرض للفرع و الأصل، فالأصل يراد به الحروف الموضوعة على المعنى وضعا أوَّليا، في حين أن الفرع المقصود هنا هو اللفظ الذي يوجد فيه تلك الحروف مع نوع من التغيير ينظم إلى هذا اللفظ معنى زائد عن الأصل مثل كلمة الضّربْ فهذا اللفظ فيه الحروف الأصلية و هو الأصل و يدل على اسم حركة،و أما ضرب يضرب و ضارب و مضروب ففيها زيادات لفظية على الحروف الأصلية الضاد و الراء و الباء و يسمى الفرع

و يضع "الميداني أحمد بن محمد" أيضا حدا للاشتقاق بتباين ألفاظه بحيث يكون بين اللفظين تناسب في المعنى و التركيب فيقول :«الاشتقاق هو أن نجد بين اللفظتين تناسب في المعنى و التركيب فنرد أحدهما إلى الأخر»[10]

---

[1] سنان عبد الستار طه،تأصيل مصطلح الاشتقاق مابين القدماء و المحدثين،مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية،محكمة، ع2، 2017م،ص400

[2] المرجع نفسه،ص404

[3] سنان عبد الستار طه،تأصيل مصطلح الاشتقاق مابين القدماء و المحدثين ص404

[4] المرجع نفسه،ص404

[5] المرجع نفسه،ص404

[6] المرجع نفسه،ص404

[7] سنان عبد الستار طه،تأصيل مصطلح الاشتقاق مابين القدماء و المحدثين،ص404

[8] الخليل بن أحمد الفراهيدي،العين،ص346

[9] أبي البقاء العُكْبَرِي،مسائل خلافية في النحو،تح.عبد الفتاح سليم،مكتبة الاداب،ط3، 2008م،ص62

[10] عبد المقصود محمد عبد المقصود،مفهوم الاشتقاق الصرفي عند النحويين و الأصوليين،دط،مكتبة الثقافة الدينية،دت،ص17

و لقد ورد في معجم (الكليات)"لأبي البقاء" أن الاشتقاق هو:« أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما مع تناسب في المعنى»[1] و قال في موضع آخر أنه: « ردّ كلمة إلى أخرى لتناسبهما في اللفظ و المعنى»[2]

في حين يختلف ابن الزملكاني عمن سبقه في التعبير عن الاشتقاق إذ اختار ألفاظ تختلف عمن سبقه و لكنه اتفق على أنه يفيد الأخذ بقوله :«الاشتقاق هو أن تأتي بألفاظ يجمعها أصل واحد و يكون معناه مشتركا كما أنَّ حروفه الأصول مُشْتَرَكَة فيزيدُ على معنى الأصل تغايرُ اللفظتين بوجهٍ كضرب و يضرب و اضرب و ضارب و مضروب و ضَروب و ضرّاب و مِضراب و مَضْرِب فإن ذلك كلّه مشتق من الضرب»[3]، فهو يشترط في في الاشتقاق أن تكون الألفاظ قريبة من بعضهم البعض من حيث الأصل و المعنى

و لا يختلف تعريف زين العابدين حسين عن التعريفات التي سبقته فقد وضع له تعريف بمعنى الأخذ فقال هو:« أخذ كلمة من كلمة بشرط أن يكون بين كلمتين تناسب في اللفظ و المعنى و ترتيب الحروف مع تغير في الصيغة كإشتقاق "أُكْتُبْ من يَكْتُبُ و يَكْتُبُ من كَتَبَ و كَتَبَ من الكتابةِ »[4]

في حين عرفه السيوطي في شرح التسهيل بقوله: « هو أخذ صيغة من أخرى مع الاتفاق في المعنى و المادة الأصلية، و هيأة التركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا و هيئة، كضارب من ضرب، و حذرٌ من حذرَ»[5]، لا يختلف تعريف السيوطي عن تعريف سابقيه في كونه يجب أن يكون يكون بين اللفظين تناسب في المعنى.

أما الشريف الجرجاني فقد عرفه بقوله هو: « نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى و تركيبا، و مغايرتهما في الصيغة»[6]

و نختم موقف القدماء من الاشتقاق بتعريف ابن دريد للاشتقاق و الذي لا يخرج عن التعاريف السابقة حيث أنه يقول في كتابه الاشتقاق الذي أورد فيه العديد من أسماء الأعلام و القبائل، محاولا في هذا الكتاب إرجاع الأسماء التي ذكرها إلى أصولها اللغوية عن طريق الاشتقاق، فهو لم يذكر تعريفا واضحا و لكنه ذكر مصدره فقال: « محمد النبي –صلى الله عليه و سلم- اشتق من الحمد و هو مفعّل و مفعّل صفة تلزم من كثر منه، فعل

---

[1] أبي البقاء أيوب موسى الحسيني الكفوي،الكليات معجم في المصطلحات و الفروقات اللغوية،ط2،مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر و التوزيع،بيروت،1419هـ،1997م،ص117

[2] المرجع نفسه،ص117

[3] ابن الزملكاني،التبيان في علم البيان المطلع على إعجاز القرآن،تح.احمد مطلوب و خديجة الحديثي،مطبعة العاني بغداد،ط1،1383هـ،1964م،ص169،170

[4] زين العابدين حسين التونسي،المعجم في النحو و الصرف،ط4، 1405هـ،1985م،ص36

[5] السيوطي،المزهر في علوم اللغة و أنواعها،ص346

[6] دربوار عبد الله خطاب،اللواصق الاشتقاقية و دلالاتها في العربية،دار حجلة،الأردن،ط1، 2004م،ص32

الشيء... فمحمد مفعّل لأنه حمد مرة بعد مرّة»[1]، فلقد حظي الاشتقاق بعناية بالغة من قبل اللغويين القدماء منذ وقت مبكر و كل تعريفاتهم لها نفس المدلول و لم يختلفوا فيها.

## 3- الاشتقاق عند المحدثين:

سلك اللغويين المحدثين مسلك القدماء في تعريفهم للاشتقاق و لما أدركوا أهمية الاشتقاق في إثراء اللغة أخذوا يضعون حدا الاشتقاق فهو: « القدرة على توليد فرع من أصل و جعل الكلمة على صيغ مختلفة بعضها من بعض الضروب من المعاني، اعتمادا على عدد من الجذور تتفرع منها الصيغ المختلفة بزيادة أو حذف أو إبدال... فالصيغ متعددة و حروف الأصل الأساسية واحدة، و اجتماع الحروف في بناء الصيغ نظام و قواعد لابد من معرفتها للتمييز بين المعاني التي تدل عليها و هذه المعرفة هي الأساس في النظام الصرفي العربي، فما يتفرع عن مواد ثلاثية و رباعية و ما يتولد عن كل منهما...»،و نجد الأستاذ عبد الله أمين حذا حذو القدماء فحده بمصطلح الأخذ قائلا: « هو أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ و المأخوذ منه في اللفظ و المعنى جميعا»[2]، يجب أن يكون تناسب بين اللفظين حتى يكتمل المعنى، فالاشتقاق "هو القدرة على توليد فرع من أصل و جعل الكلمة على صيغ مختلفة بعضها من بعض الضروب من المعاني، اعتمادا على عدد من الجذور تتفرع منها الصيغ المختلفة بزيادة أو حذف أو إبدال...فالصيغ متعددة و حروف الأصل الأساسية واحدة و اجتماع الحروف في بناء الصيغ نظام و قواعد، لابد من معرفتها للتمييز بين المعاني التي تدل عليها، و هذه المعرفة هي الأساس في النظام الصرفي العربي فما يتفرع عن مواد ثلاثية و رباعية وما يتولد عن كل منها..."[3]، فهو القدرة على إنتاج عدد كبير من الألفاظ انطلاقا من الأصل و بالاعتماد على عدد من الجذور، في حين عرفه محمود فهمي حجازي بقوله هو:« تكوين لفظ عربي جديد من مادة عربية عرفتها المعجمات و بوزن عربي عرفه النحاة و أثبتته النصوص تقوم عملية الاشتقاق على القياس، و بذلك يصبح المشتق الجديد جاريا على وزن من الأوزان العربية القديمة فيكون على نمط المصطلحات المألوفة الموروثة»[4]

و عرفه محمد مبارك بقوله: « هو توليد الألفاظ بعضها من بعض و لا يكون ذلك إلاّ من بين الألفاظ التي يفترض أن بينها أصلا واحدا ترجع إليه، و تتولد منه فهو في الألفاظ أشبه بالرابطة النسبية بين الناس، فلا بد لصحة الاشتقاق بين لفظين أو أكثر، من عناصر ثلاثة و هي:

1_الاشتراك في عدد من الحروف و هي في اللغة العربية ثلاثة

2_أن تكون هذه الحروف مرتبة ترتيبا واحدا في هذه الألفاظ

---

[1] ابن دريد الازدي،الاشتقاق،ص05

[2] عبد الله أمين،الاشتقاق،مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر،ط1، 1956م،ص1

[3] مهدي صالح سلطان الشهري،في المصطلح و لغة العلم ،بغداد،دط،2012م،ص47

[4] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح،ص35

3_ أن يكون بين هذه الألفاظ قدر مشترك من المعنى و لو على تقدير الأصل»[1]

كما نجد محمد حسن جبل عرفه بقوله: « هو استحداث كلمة أخذا من كلمة أخرى للتعبير بها عن معنى جديد يناسب المعنى الحرفي للكلمة المأخوذ منها، أو عن معنى قالبي جديد للمعنى الحرفي مع التماثل بين الكلمتين في أحرفها الأصلية و ترتيبها فيهما»[2].

فجل التعريفات السابقة متقاربة في المفهوم و لم تختلف عن تعريفات القدماء للاشتقاق، فيتفقون في التناسب الذي يجب أن يكون بين المأخوذ و المأخوذ منه، و الحفاظ على الحروف الأصلية، فهو أن تأخذ كلمة من أخرى على أن يكون هناك تناسب في اللفظ و المعنى.

## 4- أصل الاشتقاق:

أُختلف في أصل الاشتقاق أهو الفعل أو المصدر، فقال البصريون أنّ المصدر هو الأصل، و الفعل مشتق منه، في حين أن الكوفيون قالوا عكس ذلك و يقرون أن الفعل هو الأصل، و المصدر فرع منه، و لكلا المدرستين حججهم، و كان قد جمعها ابن الأنباري في كتابه "الإنصاف في مسائل الخلاف"، و بالرغم من نزعته البصرية إلا أنه كان منصفا في عرض الحجج و بدأ بحجج الكوفيين فتمثلت في حججه في قولهم:« أنَّ المصدر مشتق من الفعل لأنّ المصدر يصح لصحة الفعل، و يعتل لاعتلاله، و أنّ الفعل يعمل في المصدر، و أن المصدر يذكر تأكيدًا للفعل، و أنه لا يتصور معناه لم يكن فعل فاعل، و الفاعل وضع له فعَلَ و يفعلُ، فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف به المصدر أصلا للمصدر»[3]،أما البصريون فاحتجوا بقولهم: « أنّ المصدر يدل على زمان مطلق، و الفعل يدل على زمان معين، فكما ان المطلق أصل للمقيد، فكذلك المصدر أصل الفعل، و أن المصدر اسم، و الاسم يقوم بنفسه، و يستغنى بنفسه، و أما الفعل فإنه لا يقوم بنفسه، و يفتقر إلى الاسم وما يستغنى بنفسه، و أن الفعل بصيغته يدل على شيئين: الحدث و الزمان المحصل، و المصدر يدل بصيغته على شيء واحد، و هو الحدث، و كما أن الواحد أصل الاثنين...، و أن المصدر له مثال واحد نحو الضرب و القتل، و الفعل له أمثلة مختلفة...»[4]، و غيرها من الحجج التي احتج بها البصريون، في حين أن بعض اللغويين و خاصة المحدثين تجاوزوا المدرستين إلى الاعتقاد بأنّ المادة اللغوية الثلاثية، المجردة من الحركات و الزيادات في أصل الاشتقاق، فقال تمام حسان في هذا الموضوع: « لقد كان على النحاة أن يجرّدوا أصول المادة الثلاثة ( و أنا أسميها الأصل) بواسطة إدراك علاقات القرابة بين أفراد طوائف الكلمات. فحين وضع النحاة جنبا إل جنب كلمات مثل: قتل-يقتل-

---

[1] محمد مبارك،فقه اللغة و خصائص العربية،دط،دت،ص78_79

[2] محمد حسن جبل،علم الاشتقاق نظريا و تطبيقيا،مكتبة الآداب،43 ميدان الاوبرا،القاهرة،ط1، 1437هـ،2006م، ص10

[3] ابو البركات بن الانباري،الإنصاف في مسائل الخلاف،تح:حسن حمد،دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان ، ط2 ،2007م، ص192-193

[4] المرجع نفسه ،ص193-194

اقتل-قاتل-قتال-قتيل—قتول-مستقل...، لاحظوا أن الرحم التي تربط هذه الكلمات هي اشتراكها في حروف ثلاثة ترد في كل الكلمات بترتيب معين هو ( ق-ت-ل) فكان من اليسير عليهم بالملاحظة الحسية أن ينسبوا هذه الكلمات جميعا إلى الحروف الثلاثة بإعتبارها مظهرا للقربى بينها، و هكذا أنشأ النحاة هذا الأصل الأول (أصل الاشتقاق) من خلال الملاحظة الحسية»[1]، أي أن المعاني الأصلية للكلمات هي الاستعمالات الحسية قبل غيرها،وهذا ما اعتمده بعض اللغويين، فلقد رجح الدكتور محمد حسن جبل الرأي الكوفي قائلا: « إن الفعل هو الأولى بأن يكون أصلا أي مصدرا للمشتقات اللفظية المشهورة... و حجتنا أن الفعل هو الجانب الحسّي أو الواقعي الذي يرى و يسمع، في حين أن المصدر تجريد منه...»[2]، أي أنه اعتمد على أسبقية الجانب الحسي على المعنوي، و هناك أيضا من اللغويين المحدثين رجحوا الرأي القائل بأن الأسماء أصل المشتقات، و خاصة أسماء الأعيان، فالدكتور بلقاسم الأعرج يقول أن: « المرجح هو أنّ الحسي أسبق في الوجود من المعنوي المجرّد»[3]، و يمكن أن هذا ما قصده ابن جني حين قال: « و إنما يعني القوم بقولهم إن الاسم أسبق من الفعل لأنه أقوى في النفس، و أسبق في الاعتقاد من الفعل، لا في الزمان»[4]، لكن أمام هذه الآراء يقف الإنسان حائرا بأن يؤمن بأصلية المصدر؟ أو أسبقية الفعل؟ أو يعتمد على المعيار الحسي؟ أم يرفضها؟ و الملاحظ ان الكتب المدرسية و الكتب النحوية أغلبها تعتبر الفعل أصلا و هذا ما قال به البصريون

## 5- أقسام الاشتقاق:

عرف العلماء الاشتقاق كظاهرة تسهم في تنمية و توليد الألفاظ و الصيغ الجديدة؛ فهو ظاهرة لغوية هامة و نظرا لأهمية الاشتقاق تناوله العلماء بالبحث و توسعوا فيه ظنا منهم أنها الوسيلة الأكثر شيوعا و استعمالا و التي تمدهم بما يحتاجون إليه من الألفاظ الجديدة و التي ظهرت نتيجة للتطور الاجتماعي و الثقافي الحاصل في الحياة العربية، و لقد اختلف العلماء في تقسيمهم للاشتقاق و تضاربت آرائهم حوله فقد جاء في البحر المحيط أن الاشتقاق أقسامه ثلاثة و هي: «أصغر و أكبر و أوسط، فالأصغر ما كانت الحروف الأصلية فيه مستوية في التركيب؛ نحو: ضرب يضرب فهو ضارب و مضروب، و الأكبر ما كانت الحروف فيه غير مرتبة؛ كالتراكيب الستة في كل جهة دلالتها على القوة، فترد مادة اللفظين فصاعداّ إلى معنّى واحد... و أما الأوسط: فهو تتفقَ أكثرُ حروف الكلمة؛ كفَلَق و فَلَح و فَلَد يدل على الشق»[5]، أما صبحي الصالح فيقول: «إنما ندرس الاشتقاق في ظل

---

[1] تمام حسان،الأصول دراسة ابستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب النحو-فقه اللغة اللغة-البلاغة،عالم الكتب، 1425هـ،2004م،ص160

[2] محمد حسان حسن جبل،علم الاشتقاق:نظريا و تطبيقيا،ص121

[3] بلقاسم الأعرج،لغة القرآن الكريم،دراسة لسانية للمشتقات في الربع الأول،دار العلوم عنابة،ص25

[4] ابو الفتح عثمان بن جني،الخصائص،تح.محمد علي النجار،المكتبة العلمية،دط،دس،ج2ص30

[5] الزركشي، البحر المحيط في أصول الفقه، راجعه: عمر سليمان الأشقر،وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية، الكويت،ط2، 1992م،1413هـ، ج2،ص75

دلالته الوضعية على أنه توليد لبعض الألفاظ من بعض، و الرجوع بها في أصل واحد يحدد مادتها، و يوحي بمعناها المشترك الأصيل، مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد، و هذه الوسيلة الرائعة في توليد الألفاظ و تحديد الدلالات نجدها في أناع الاشتقاق الثلاثة الشائعة: الأصغر، و الكبير، و الأكبر، و في النوع الرابع الملحق بها، هو النحت الذي يؤثِرُ بعض المحدثين أن يسميه: الاشتقاق الكُبَّار»[1]، و نحن سوف نتناول أقسام الاشتقاق الأكثر شيوعا و هي أربعة أقسام.

## 4-1- الاشتقاق الصغير:

الاشتقاق الصغير أو الأصغر و يسمى أيضا الاشتقاق العام؛ ويعد هذا النوع الأكثر استعمالا و شيوعا في اللغة العربية، لما يتميز به من وضوح و دقة في المعنى المشتق منه أولا ثم لكونه يشكل أساس اللغة العربية يقول ابن جني:« و ذلك أن الاشتقاق عندي على ضربين صغير و كبير؛ فالصغير ما في أيدي الناس و كتبهم، كأن تأخذ أصلا من الأصول فتقرّاه فتجمع بين معانيه و إن اختلفت صيغه أو مبانيه. و ذلك كترتيب (س ل م) فإنّك تأخذ منه معنى السلامة في تصرّفه نحو سلم، و يسلم، و سالم، و سلمان، و سلمى، و السلامة، و السليم اللديغ أطلق عليه تفاؤلا بالسلامة...»[2]، فابن جني وسّع مجال الاشتقاق لتعميق البعد الدلالي و هو روح الاشتقاق، حيث يجب أن يكون بين المشتق و المشتق منه تناسب في اللفظ و الترتيب.

كما أن السيوطي يقول عنه :« و طريق معرفته تقليبُ تصاريف الكلمة، حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ، دلالة اطراد، أو حروفا غالبا، كضرب فإنه دال على مطلق الضرب فقط أمّا ضارب ، و مضرب، و يضْرب، و اضْرب، فكلها أكثر دلالة، و كلها مشتركة في (ض ر ب) و في هيئة تركيبها، و هذا هو الاشتقاق الأصغر المحتجّ به»[3]، و لقد عرفه بعض النحويين بأنه: « إنشاء فرع من أصل يدلّ عليه»[4].

و عرفه أيضا الشريف الجرجاني بقوله: «الاشتقاق الصغير هو أن يكون بين اللفظين تناسب في الحروف و الترتيب ، نحو ضرب من الضرب»[5]

ومن خلال هذه التعريفات التي أوردها العلماء للاشتقاق الصغير نلحظ أن جميعها تشترك في أنه يجب أن يكون هناك تناسب في المشتق و المشتق منه، فهو من أهم المنابع اللغوية التي تساهم في إثرائها.

---

[1] صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين،بيروت،لبنان،2014م،ص174

[2] ابو الفتح عثمان بن جني،الخصائص،ص133

[3] السيوطي،المزهر في علوم اللغة،ص347/346

[4] ابن عصفور الاشبيلي،الممتع في التصريف،تح. فخر الدين قباوة،الدار العربية للكتاب،دط،دس،ج1،ص40

[5] الشريف الجرجاني،التعريفات،ص27

## 4-2- الاشتقاق الكبير:

و يطلق عليه أيضا القلب اللغوي و حدُّه « أن يكون بين كلمتين –أو أكثر اشتراك في المعنى قد يصل إلى حدّ الترادف، و اتفاق في الأحرف الأصول دون ترتيبها، نحو جَذَبَ و جَبَذَ، و حِمِدَ و مدحَ، و اضمحلَّ و امضحلَّ»[1]

و أول من عني و أولع بهذا النوع من الاشتقاق و اسماه بالاشتقاق الأكبر هو أبو الفتح بن جني، حيث افرد له بابا طويلا في كتابه الخصائص أسماه بابا في الاشتقاق الأكبر فقال فيه: «هو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه و على تقاليبه الستة معنى واحدا، تجتمع التراكيب الستة و ما يتصرف من كل واحد منها عليه، و ان تباعد شيء من ذلك عنه رد اليه بلطف الصنعة و التأويل اليه»[2]، فهذا النوع من الاشتقاق يختص بالجذور الثلاثية و توليد الكلمات منها، بإجراء تغيير في مواقع حروف الجذر الثلاثي بالتقديم و التأخير في حروف الجذر؛ و يسميه أيضا عبد القادر المغربي "القلب":« و هو أن يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ و المعنى دون الترتيب: مثل فعل (جبذ) المشتق من مادة (الجذب) فإنّ الحروف في المشتق هي عينها في المشتق منه. و المعنى فيهما متناسب و إنّما الفرق بينهما أنّ الباء في الأوّل قبل الذال على عكس الثاني و هذا ما أرادوه بالقلب في هذا المقام»[3]، أي أنه يعتمد على نظام التقليبات التي اعتمدها الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه العين، و التي تقوم على اعتماد التقليبات الصوتية للجذور، و كان هدف الخليل من هذه التقليبات هو حصر ألفاظ اللغة و كان منهجه رياضيا منطقيا، بينما كان "هدف ابن جني جمع هذه التقليبات تحت دلالة واحدة جامعة، لذلك قام منهجه على التلطف، و التأويل، و حسن الصنعة، نظرا لاختلاف المنهج و الهدف، فقد جاءت نتائج تقليبات الخليل حاسمة قطعية، و أما نتائج تقليبات ابن جني ففيها نظر، و ظهر من انتقدها و خالفه فيها"[4]، و من الشواهد التي أوردها ابن جني في خصائصه عن الاشتقاق الأكبر و التيذكرها "الطرزي" في كتابه (الاشتقاق) نذكر منها:

- مادة (ق و ل): فهي تقاليبها الستة: (ق و ل)، (ق ل و)، (و ق ل)، (و ل ق)، (ل ق و)، (ل و ق) تعني الخفوف و الحركة.

ف(ق و ل): و منها القول، فيه حركة. و ذلك أن الفم و اللسان يخفّان له و يقلقان به. و هو بضد السكون الذي هو داعية إلى السكون.

---

[1] فؤاد حنا الطرزي،الاشتقاق،ص263

[2] ابو الفتح بن جني،الخصائص،ص250

[3] عبد القادر بن مصطفى المغربي،الاشتقاق و التعريب،ص14-15

[4] بدر بن عائد الكلبي،محاولات بناء المعيار الدلالي في الدلالة المعجمية،دراسة وصفية تحليلية،دار الجنان للنشر و التوزيع ، ط1،ص82

و(ق ل و): منها القِلو: حمار الوحش، و ذلك لخفّته و إسراعه. و منه قولهم «قلوت البُسر و السَّويق» و ذلك لأن الشيء إذا قلي جفّ و خفّ و كان أسرع إلى الحركة و ألطف.

و قولهم «قلوليت يا رجل» أي غدوت خفيفًا للكِبَر و طائشًا.

و(و ق ل): منها الوقْل للوعل، و ذلك لحركته. و توقّل في الجبل: صعّد فيه، و ذلك لا يكون إلاّ مع الحركة و الاعتمال.

و(و ل ق): منها وَلَقَ يَلِقُ: أسرع.

و(ل و ق): منها لَوَّقَ الطعام: اعمل يده في تحريكه و تلبيقه. و منها اللُّوقَة: الزبدة، و ذلك لخفتها و إسراع حركتها، و إنها ليست لها مُسكة الجبن و ثقل المصل و نحوهما.

و(ل ق و): منها اللَّقوة للعُقاب، قيل لها ذلك لخفّتها و سرعة طيرانها... و منها اللَّقوة في الوجه، و ذلك أن الوجه اضطرب شكله، فكان ذلك خفة فيه و طيش منه... و اللِّقوة: الناقة سريعة اللّقاح، و ذلك أنها أسرعت إلى ماء الفحل فقبلته، و لم تَنْبُ عنه نبوّ العاقر.

- مادة (ك ل م): و هي بتقاليبها الخمسة المستعملة: (ك ل م)، و (ك م ل)، (ل ك م)، (م ك ل)، (م ل ك) تدّل على القوة و الشدّة. أما تقليبها السادس (ل م ك) فقد أهمل لأنه لم يأت في ثبت. و تفصيل ذلك:

(ك ل م): مها الكَلم للجرح، و ذلك للشدّة التي فيه. و منها الكُلام: و هو ما غَلُظ من الأرض لشدته و قوّته. و منها الكَلام، و ذلك لأنه سبب لكلِّ شر و شدة في أكثر الأمر...

(ك م ل): و منها كَمُلَ الشيء (مثلثة) فهو كامل و كميل. و الشيء إذا تمّ و كمل كان أقوى و أشَدِّ منه إذا كان ناقصا[1].

(ل ك م): و منها اللكم و هو وَجْءُ الرجُل و نحوه، و ينطوي على الشدّة.

(م ك ل): و منها بئر مَكول، إذا قلّ ماؤها، و حينذاك يَكْرُهُ موردها و يجفو جانبها. و تلك شدّة ظاهرة.

(م ل ك): و منها ملكت العجين، إذا أنعمت عجنه فاشتدّ و قوي. و منه مِلك الإنسان، و ذلك قوّة و قدرة من المالك على ملكه. و منها المِلك، لما يعطي صاحبه من القوّة و الغلبة.

و أُمْلِكَت الجارية، لأن يد بعلها تقتدر عليها[2].

- مادة (ج ب ر): فهي أين وقعت للقوة و الشدة، منها جبرت العظم، و الفقير إذا قويتهما، و الجَبْر: المِلك لقوته و تقويته لغيره ...

و منها رجل مجرّب، إذا جرّبته الأمور، فقويت مُنّتُه، و اشتدت شكيمته. و الجِراب يحفظ ما فيه، و إذا حُفظ الشيء و روعي اشتدّ و قوي.

و منها البُجْرَة: السُّرَّة، و ذلك أن السرّة غلظت و نتأت فاشتدّ مسّها و أمرها.

---

[1] فؤاد حنا الطرزي، الاشتقاق،ص 264

[2] المرجع نفسه،ص 264-265

و الأبجر: القوي السّرّة.

ومنها البُرج لقوّته في نفسه و قوّة ما يليه به. و البَرَج ( بفتحتين): نقاء بياض العين و صفاء سوادها، و في ذلك قوّة أمرها.

و منها رجّبت الرجل إذا عظّمته و قوّيت أمره. و رجب لتعظيمهم إياه عن القتال فيه. و الرُّجبة شيء تسند إليه النخلة لتقوى به. و الرّاجبة أحد فصوص الأصابع، و هي مقوّية لها.

و منها الَّباجِي و هو الرجل يفخر بأكثر من فعله؛ قال: و تلقاه رباجيا فخورا؛ تأويله أنه يعظِّمُ نفسَه و يُقَوِّي أمرَه[1].

فالاشتقاق الكبير يعتمد على تقليب الصوتي للجذور من خلال تغيير الحروف و جود تناسب بين اللفظ دون أن يخل هذا التغيير بالمعنى، فهو "عبارة عن ارتباط مطلق غير مقيد بترتيب بين مجموعات ثلاثية صوتية ترجع تقاليبها الستة و ما يتصرف من كل منها إلى مدلول واحد مهما يتغاير ترتيبها الصوتي"[2].

## 4-3- الاشتقاق الأكبر:

و يطلق عليه أيضا مصطلح الإبدالاللغوي، و هو «أن تأخذ لفظًا من آخر لمناسبة بينهما في المعنى و أكثر الحروف مع تقارب ما بقى في المخرج كنعق من النهق، و ثلب من الثلم»[3]،أي انه إبدال حرف بحرف آخر يكون بينهما تقارب في المخرج الصوتي، فهو « ارتباط بعض المجموعات الصوتية ببعض المعاني ارتباطا عاما لا يتقيد بالأصوات نفسها، بل بترتيبها الأصلي و النوع الذي تندرج تحته. و حينئذ متى وردت، إحدى تلك المجموعات الصوتية على ترتيبها الأصلي، فلا بدّ أن تفيد الرابطة المعنوية المشتركة، سواء احتفظت بأصواتها نفسها، أم استعاضت عن هذه الأصوات، أو بعضها بحروف أخر تقارب مخرجها الصوتي، أو تتحد معها في جميع الصفات، و من أمثلتها: طنَّ و دنَّ، و السراط و الصراط»[4]، و لقد أفرد ابن جني في كتابه الخصائص بابا سماه في تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني و تحدث في عن الاشتقاق الاكبر، قال الله تعالى:« اَلَمۡ تَرَ أَنَّآ أَرۡسَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمۡ أَزّٗا »[5]؛ أي " تزعجهم و تقلقهم. فهذا في معنى تهزهم هزا، و الهمزة أخت الهاء، فتقارب اللفظان لتقارب المعنيين. و كأنهم خصوا هذا المعنى بالهمزة لأنها أقوى من الهاء، و هذا المعنى أعظم في

[1] ابن جني، الخصائص،ص250-251

[2] صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة،186

[3] محمد ياسين عيسى الفارابي المكي، بُلغة المشتاق في علم الاشتقاق، دار مصر للطباعة، القاهرة، دط، ص06

[4] إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية و خصائصها، دار العلم للملايين،ط1، 1982م،ص205

[5] سورة مريم، الآية 83

النفوس من الهز، لأنك قد تهز ما لا بال له، كالجذع و ساق الشجرة نحو ذلك"[1]، فالاشتقاق الأكبر هو « ما لم تتماثل فيه كل أحرف الكلمتين و إنَّما تماثل بعضها و تقارب بعضها الأخر، احتفاظا بترتيب مواقعها المتناظرة في الكلمتين، و قد مثلوا لهذا الاشتقاق بنوعين من الأمثلة:

أ- ما عرف باسم التصاقب مثل: نهق، نعق، جرف، جلف، سدل، سدر...

ب- ما عرف باسم الإبدال اللغوي مثل: مدح فلانا، و مدهه، و نبات بحر، و نبات محر، و الرّسع و الرّضع»[2]

فالاشتقاق الكبير يقوم على إبدال الحروف حيث يكون هناك تقارب و تجانس و تناسب بين مخارجها، فالصورة «"البدلية" لابد أن تعوض الصورة "الأصلية" في مدلولها و إيحائها، مثلما عوضتها في صوتها و صداها، لأن المناسبة الطبيعية التي حملت الواضع على أن يضع لفظة (ع ص ر) لإفادة معنى الحبس، هي التي حملته أيضا على أن يعبر عن المدلول نفسه بلفظ (أ ز ل)، فالعين أخت الهمزة، و الصاد أخت الزاي، و الراء أخت اللام»[3]، في حين نجد المحدثون لهم رأي آخر و جريء في الاشتقاق حيث أنه يردون أكثر صور البدال في ضوء الاشتقاق الأكبر إلى التطور الصوتي الحاصل أحيانا في اختلاف اللهجات، قال إبراهيم أنيس: « حين نستعرض تلك الكلمات التي فسرت على أنها من الإبدال حينا، أو من تبابين اللهجات حينا آخر، لا نشك لحظة في أنها جميعا نتيجة التطور الصوتي، أي أن الكلمة ذات المعنى الواحد حين تروي لها المعاجم صورتين أو نطقين، و يكون الاختلاف بين الصورتين هي الأصل و الأخرى فرع لها تطور عنها. غير أنه في كل حالة يشترط أن نلحظ العلاقة الصوتية بين الحرفين المبدل و المبدل منه »[4]، حيث أن لكل قبيلة لغتها فهم يختلفون في كيفية نطق الكلمة لكن يبقى لها نفس المدلول، و مما يدل على أن هذه الأحرف لهجات مختلفة ما رواه اللحياني؛ قال:« قلت لأعرابي: أتقول مثل حَنَك الغراب أو مثل حلَكه؟ فقال: لا أقول مثل حلَكه»[5]، و قال البَطَلْيَوْسي في شرح الفصيح: « قال أبو بكر بن دريد، قال أبو حاتم: قلت لأم الهيثم: كيف تقولين؟ أشد سوادًا مماذا؟ قالت: من حلَك الغراب. قلت: أفتقولينا من حنَك الغراب؟ فقالت: لا أقولها أبدًا»[6]، و هذا ما يمكن تسميته بالاشتقاق الإبدالي و هو " اشتقاق يقوم على الابدال اللغوي الدلالي الذي يحمل معه تنويعا على المعنى العام للكلمة المبدل منها الحرف "[7]، فالاشتقاق الاكبر من الظواهر اللغوية الهامة في لغتنا و يفاد منه في تسمية الفروقات النوعية بين الأشياء المتشابهة.

---

[1] ابن جني، الخصائص،ص256

[2] عمار صبار كريم العلواني،الدراسات اللغوية في كتب الاشتقاق،دار غيداء للنشر و التوزيع،ط1،1435هـ،2004م،ص22

[3] صبحي الصالح،دراسات في فقه اللغة،ص210

[4] المرجع نفسه، ص210

[5] المرجع نفسه،ص214

[6] المرجع نفسه،ص214

[7] ممدوح محمد خسارة، الاشتقاق الإبدالي و دوره في وضع المصطلح العربي،ص82

## 4-4- الاشتقاق الكبَّار:

و يطلق عليه أيضا مصطلح النحت أو الاشتقاق النحتي، و هدا النوع من الاشتقاق لم يكن يعرفه العرب كثيرا،"و لم يغلو فيه غلوهم في أنواع الاشتقاق الثلاثة الشائعة، و لعلهم لم يؤنسوا دائما للغلو فيه، لأنَّ أنواع الاشتقاق أغنتهم عنه، فلم يخلفوا لنا من الشواهد عليه إلا النزر اليسير"[1]؛ وهو قليل الاستعمال في اللغة العربية، و شائع في اللغات الهندوأوروبية و هناك من يعتبره من أقسام الاشتقاق، حيث جاء في لسان العرب لابن منظور:"هو النشر، و القشر، و النحت: نحتُ النجار الخشب، نحت الخشبة، و نحوها ينحتها، و ينحتها نحتا،ونحت الجبل ينحته : قطعه"[2]، و قد ذكر النحت في القرآن الكريم في قوله تعالى: « وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ اَلْجِبَالِ بُيُوتاً اٰمِنِينَ »[3]

وعرفه ابن فارس في معجمه مقاييس اللغة :« مادة (ن.ح.ت) النون ،و الحاء، و التاء كلمة تدل على نجر شيء و تسويته بحديده،و نحت النجار الخشبة، ينحِتُها نحتا...و ما سقط من المنحوت نُحَاتَةً»[4]، فالمعنى اللغوي لهذه المادة يدل على الحذف و الاختصار و الإنقاص، فالنحت طريقة «كانت مستعملة في العصور العربية القديمة في حدود ضيقة، و من تلك العصور بقيت هذه الألفاظ الرباعية و الخماسية المنحوتة، و لكن العربية فيما بعد أهملت هذه الطريقة في توليد الألفاظ الجديدة و سلكت طريق الإشتقاق»[5]

ولقد ذكر الدكتور محمد يوسف حسن من مجمع اللغة أن "أول من شرح النحت و قعد قواعده الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتابه العين(القرن الثاني الهجري)تابع في ذلك ابن السكيت في إصلاح المنطق، و الجوهري في الصحاح و الثعالبي في فقه اللغة، و غيرهم، و قد عد بعض الفقهاء النحت بابا من الاشتقاق و سمّوه الاشتقاق الكبّار"[6]، فالنحت أن «ينتزع من كلمتين أو أكثر، كلمة جديدة تدل على معنى ما انتزعت منه»[7]

كما جاء في فقه اللغة للثعالبي أن:«العرب تنحت من كلمتين أو ثلاثة كلمة واحدة، و هو من جنس الاختصار، كقولهم: رجل عبشمي نسبة إلى عبد شمس، و أنشد الخيل:

أقول لها و دمع العين جارٍ  ألم يُحزنك حيعلة المنادي

---

[1] صبحي الصالح،دراسات في فقه اللغة،ص243

[2] ابن منظور،لسان العرب،م2،ص97

[3] سورة الحجر،الآية 82

[4] الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء،معجم مقاييس اللغة،ت.عبد السلام هارون،دار الفكر للطباعة النشر و التوزيع،دط، ج5،ص404

[5] إسماعيل مغمولي،المصطلحات في التراث العربي الإسلامي و طرائق وضعه،مجلة التراث العربي، ع93-94، 1425، ص22

[6] حورية مدن،دور الاشتقاق في وضع المصطلحات معجم مصطلحات الحاسبات الالكترونية نموذجا،دار الكتب العلمية، دط، دس، المدية، الجزائر،ص25

[7] إيميل بديع يعقوب،فقه اللغة العربية و خصائصها، ص209

من قولهم حي على الصلاة»[1]، لأن النحت يعد وسيلة من الوسائل التي تساهم و تساعد في نمو الألفاظ و إثراء اللغات بالمصطلحات، و له عدة أنواع مختلفة، فالغرض منه هو الإيجاز،و الاختصار، و تسهيل و تيسير التعبير.

فالنحت هو: « أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر و ذلك بإسقاط حرف أو أكثر من كل كلمة، و تأليف كلمة جديدة من الأحرف السابقة نحو: بسمل قال بسم الله، و حمدل يعني الحمد لله، و حوقل إذ قال لا حول و لا قوة إلا بالله »[2]، أي أن الاشتقاق الكبَّار يعتمد على اختصار كلمتين في كلمة واحدة، و هو:« أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها، و لما كان هذا النزع يشبه النحت من الخشب و الحجارة سمي نحتًا، و هو في الحقيقة من قبيل الاشتقاق و ليس اشتقاقا بالفعل، لأنَّ الاشتقاق _كما أوردنا سالفا_ هو أن تنزع كلمة من كلمة، أما النحت فهو أن تنزع من كلمتين أو أكثر،و تسمى تلك المنزوعة منحوتة»[3]، في حين أورد عبد الله أمين في كتابه الاشتقاق مبحثا كاملا سماه ما ورد من الكلمات المنحوتة حيث قال: « ما رواه العلماء من الكلمات المنحوتة في اللغة العربية قليل لا يكاد يتجاوز ستين كلمة»[4]، فهذا النوع من الاشتقاق مرتبط بصلة وثيقة بالنحت، و لقد اختلف الباحثون حول نسبة النحت النحت إلى الاشتقاق و انقسموا إلى ثلاثة فرقاء:

1_ فريق يؤكد « أن مراعاة معنى الاشتقاق تنصر جعل النحت نوعاً منه: ففي كل منهما توليد شيء من شيء، و في كل منهما فرع و أصل»[5]؛ أي أنه يؤكد العلاقة الوطيدة بينهما و أن النحت جزء من الاشتقاق لاشتراكهما في عملية توليد الألفاظ

2_ فريق ثان يذهب إلى أن النحت غريب عن نظام اللغة العربية الاشتقاقية، لذلك لا يصح ان يعدّ قسما من الاشتقاق فيها. و حجّته أن لغويينا المتقدّمين لم يعتبروه من ضروب الاشتقاق، و أنّه يكون في نزع كلمة من كلمتين أو أكثر، بينما يكون الاشتقاق في نزع كلمة من كلمة. زِد على ذلك أن غاية الاشتقاق استحضار معنى جديد، أما غاية النحت فالاختصار ليس إلا.

3_ فريق ثالث توسَّط فاعتبر النحت « من قبيل الاشتقاق و ليس اشتقاق بالفعل»[6]

و لعل أول من نسب النحت إلى الاشتقاق هو عبد الله أمين في كتابه الاشتقاق وسماه بالاشتقاق الكبّار، ثم جاراه في مذهبه سعيد الأفغاني في كتابه في أصول النحو، و تبعه في ذلك أيضا صبحي الصالح،" إذ أهمله ابن

[1] يوسف وغليسي،إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،ص90

[2] عمار صبار العلواني، الدراسات اللغوية في كتب الاشتقاق،ص22

[3] نور الهد لوشن،مباحث في علم اللغة و مناهج البحث اللغوي،المكتب الجامعي الحديث،دط،2008م،ص216

[4] عبد الله أمين، الاشتقاق، الناشر،مكتبة الخانجي،القاهرة،ط2، 1420هـ،2000م،ص393

[5] صبحي الصالح،دراسات في فقه اللغة،ص243

[6] إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية و خصائصها،ص209

جني و ابن الأثير في بحوثهما، و لم يذكره السيوطي في الباب الذي خصه للاشتقاق، بل أفرد له باباً خاصاً"[1]، فهو يعمل على توليد الألفاظ،و يعتبر وسيلة من وسائل تنمية اللغة و تطويرها، و إثراء معجمها.

**أقسام النحت:**

قام المتأخرون من علماء اللغة من خلال "استقرائهم للأمثلة التي أوردها الخليل و ابن فارس و غيرهما بتقسيم النحت إلى عدة أقسام و هي:

1. النحت الفعلي: و هو أن ينحت من الجملة فعلا يدل على النطق بها، أو حدوث مضمونها مثل: (جعفل) إذا قال لأخر: جعلت فداءك
2. النحت الاسمي: و هو أن تنحت من كلمتين اسما، مثل:(جلمود) من جمد و جلد
3. النحت النسبي: و هو أن تنسب شيئا على بلدتين أو اسمين مثل: (طُبْرَخَزِي) منسوب إلى بلدتين: طبرستان و خوارزم، و (حضرمي) منسوب إلى حضر موت.
4. النحت الوصفي: و هو أن تنحت كلمتين كلمة للدلالة على صفة بمعناها أو بأشد منها مثل: (صهصلق) للصوت المرتفع أو الشديد، منحوت من: صهل و صلق.
5. النحت التخفيفي: و هو تظهر فيه لام المعرفة، و هي من شواذ التخفيف ، لأن النون و النون قريبا المخرج، فلم توفر مانع الإدغام و هو سكون الأم حذفوا النون و أبقوا اللام، فظهرت من اللفظتين لفظة واحدة مثل: (بلحارث) من بني حارث، و (بلعنبر) من بني العنبر
6. النحت الحرفي: مثل (لما) أصلها لا، ما،و (لكن) أصلها: لا ،كان، و (هلم) أصلها: هل، أم، و قيل إنها مركبة من هاء التثنية و لم"[2].

للنحت أثر كبير في وضع المصطلحات فهو وسيلة تساهم في نمو اللغة ، و قد اختلفت وجهات نظر اللغويين العرب بشأن نجاعة آلية النحت هذه في تطوير اللغة العربية مصطلحيا، حيث ذهبت طائفة منهم إلى أن العربية عرفت النحت منذ القديم ، و استفدت منه في وضع كثير من ألفاظها الوظيفية، و ألحت على أهمية استخدام هذه الآلية لاسيما في نقل المصطلحات الأجنبية، و رأى دارسون آخرون كُتُرْ إن العربية لغة اشتقاقية و ليست إلصاقية ، و إن أفادتها من النحت قليلة، و نادوا بعدم التوسع في استخدامه في وضع المصطلحات العربية

[1] إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية و خصائصها،ص209

[2] محمد أحمد العجيل ابوراس،عبد الرحمان بشير الصابري،وسائل وطرق بناء المصطلحات دراسة وصفية تحليلية،مجلة كلية الآداب، ع9،كلية التربية،جامعة المرقب،ص 18-19

الجديدة، لأنه "يتنافى مع الذوق العربي، و لأن المنحوت يطمس معنى المنحوت منه..."[1]، فالاعتماد على وسيلة النحت في توليد الألفاظ قليل، و لا يُلجأ إليها إلا عند الضرورة، فمن أبرز ميزاتها أنه يعمد إلى اختزال لفظين أو أكثر في تركيب واحد.

## 5- شروط الاشتقاق:

لقد ذكر التهانوي في كتابه كشاف الاصطلاحات ثلاثة شروط للاشتقاق يجب توافرها فيقول: "اعلم أنَّه لابُدَّ في المشتق اسمًا كان أو فعلا من أمور: أحدها أن يكون له أصل، فإنَّ المشتق فرع مأخوذ من لفظ آخر، و لو كان أصلاً في الوضع غيره مأخوذ من غيره لم يكن مشتقا.

و ثانيهما أن يناسب المشتق الأصل في الحروف إذْ الأصالة و الفرعية باعتبار الأخذ لا تتحققان بدون التناسب بينهما و المعتبر المناسبة في جميع الحروف الأصلية، فإنَّ الاستسباق من السبق مثلاً يناسب الاستعجال من العجل في حروفه الزائدة و المعنى، و ليس بمشتق منه بل من السبق.

و ثالثها المناسبة في المعنى سواء لم يتفق فيه أو اتفقا فيه، و ذلك الاتفاق بأنْ يكون في المشتق معنى الأصل إمَّا مع الزيادة كالضرب فإنه للحدث المخصوص، و الضارب فإنه لذاتٍ ما له الحدث، و إمَّا بدون زيادة سواء كان هناك نقصان كما في اشتقاق الضرب من ضرب على مذهب الكوفيين أو لا، بل يتحدان في المعنى كالمقتل من القتل، و البعض يمنع نقصان أصل المعنى في المشتق و هذا هو المذهب الصحيح"[2].

## 6- الاشتقاق و التصريف:

الاشتقاق هو أخذ كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ و المعنى، و للصرف معنيان: «احدهما عملي، و هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بهما، كتحويل المصدر إلى اسمي الفاعل و المفعول، و اسم التفضيل، و اسمي المكان و الزمان، و الجمع، و التصغير و الآلة. و الثاني علمي: و هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمة و ليست بإعراب و لا بناء»[3]، فهذا التعريف لا يختلف عن تعريف الاشتقاق «فالتصريف العربي يقوم على الاشتقاق بشكل أساس، و ليس على السوابق و اللواحق، و مقتضى الاشتقاق هو النظر إلى الأصل و الزيادة فطالما أجرينا الاشتقاق على المعرب، فالقول بالأصل و الزيادة أهون»[4]، أي أن هناك علاقة وطيدة بينهما، فنجد ابن جني جعل بين كل من التصريف و الاشتقاق نسب قريب فنجده يتحدث عن

---

[1] علي القاسمي،مقدمة في علم المصطلح،مكتبة النهضة، القاهرة،ط2، 1987م،ص103

[2] محمد علي التهانوي،كشاف اصطلاحات الفنون و العلوم،ص207

[3] خديجة الحديثي،أبنية الصرف في كتاب سيبويه،منشورات مكتبة النهضة بغداد،ط1، 1965م،1385هـ،ص23

[4] عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي،الألفاظ الدخيلة و إشكالية الترجمة اللغوية و الحضارية،موقع رحى الحرف،دط، 1429هـ،2008م،ص277

الاشتقاق فيقول: «ألا ترى أنّك تجيء إلى الضَّرب الذي هو مصدر فتَشتق منه الماضي فتقول: "ضرب"، ثم تشتق منه المضارع فتقول: "يَضْرِبُ"، ثم اسم الفاعل: "ضَارِب"»[1]،و من ثمة نجده يوضح العلاقة بين الاشتقاق و التصريف فيقول:« فمن ها هنا تقاربا و اشْتبكا. إلا أن التصريف وسيطة بين النحو و اللغة يتجاذبان، و الاشتقاق أقعد في اللغة من التصريف.»[2]، فالاشتقاق تقليب الكلمات على أوجهها المختلفة و التصريف كذلك، و التصريف أقرب إلى النحو منه إلى اللغة، و الاشتقاق أقرب إل اللغة منه إلى النحو، كما أننا نجد ابن عصفور يقر بالعلاقة بين التصريف و الاشتقاق " مما يفهم منه جعله المصادر أصلا لما يأخذ منه من أفعال وغيرها و ليس العكس، النحو الذي يشير إلى كون الاشتقاق هو الاتخاذ أو الانتزاع المحتاج إلى أمرين أساسيين أحدهما المورد الذي ينزع منه، و الآخر: ما نزع منه من لفظ أو أكثر لحاجته في الاستعمال"[3]، إلا أ، الفرق بين الاشتقاق و التصريف يكمن في كون «أن الاشتقاق مختص بما فعلت العرب من ذلك، و التصريف عام لما فعلته العرب»[4] و هذا ما يجعلهم يقولون أن التصريف أوسع من الاشتقاق، و الاشتقاق أخص من التصريف، و كل اشتقاق هو تصريف و العكس غير صحيح.

## 7- أهمية الاشتقاق في توليد المصطلحات:

مم لا شك فيه أن اللغة العربية لغة اشتقاقية تولّد فيها الألفاظ و يعد الاشتقاق من أهم ميزات اللغة العربية، و هذا عن طريق تقليباتها و اشتقاقاتها من الجذر الواحد ووفقا لأوزان معينة عدة كلمات، فالاشتقاق يعد من الوسائل الضرورية لتنمية لغة الضاد و إثراء مفرداتها، فهو يؤدي دورا هاما في توليد اللغة و يوفر لها صيغا جديدة من جذورها الأصلية، فأهمية الاشتقاق تكمن في « ابتكار الألفاظ بعضها من بعض و هكذا يكون باشتراك لفظي أو أكثر في عدد من الحروف و الجذور العربية لا تقل عن ثلاثة»[5]،فهو يعد أهم خصيصة في اللغة العربية فبه تتولد الألفاظ و تتجدد الدلالات، فالاشتقاق إذًا « ظاهرة أصلية في اللغة العربية تحدُث ضمن منهج عملي تطبيقي يقوم على أساس العلاقة الوضعية بين الدال و المدلول التي افترضتها علماء العربية الأوائل...و هو نوع من القياس اللغوي للمفردات ينتفع منه متكلّمو اللغة في سدّ حاجاتهم إلى الألفاظ التي تخدم المعاني المعبَّر

[1] أبو الفتح ابن جني،المنصف،تح:إبراهيم مصطفى،عبد الله أمين،إدارة إحياء للتراث القديم،ج1،ط1، 1373هـ،1954م، ص04

[2] ابو الفتح ابن جني،المنصف،،ص04

[3] ابن عصفور، الممتع في التصريف،تح:فخر الدين قباوة،دار المعرفة،بيروت،ج1،ط1، 1407هـ،1987م،ص44

[4] المرجع نفسه،ص52-53

[5] محمد منال عبد اللطيف،مدخل إلى علم الصرف،دار المسيرة للنشر و الطباعة،عمان، الأردن،ط1، 2000م،ص20

عنها... و هو عبارة عن توليد لبعض الألفاظ من بعض، و الرجوع بها إلى أصل واحد يُحدّد مادّتها، و يوحي بمعناها الخاص الجديد... و يعد سبب الاشتقاق إلى طبيعة اللغة العربية بكونها لغة اشتقاقية تستطيع إثراء نفسها بزيادة مفرداتها، لتتمكن من قوة التعبير و مواكبة الحداثة في جدّة الموضوعات»[1]،فهو يعود بالفائدة العظيمة على اللغة قال ابن السراج: « الغرض في الاشتقاق أنّ به اتّسع الكلام، و تسلّط على القوافي و السّجع و الخطب، و تصرّف في دقيق المعاني... و لو جمدت المصادر، و ارتفع الاشتقاق في الكلام لم يوجد في الكلام صفة لموصوف و لا فعل لفاعل، و فضل لغة العرب على سائر اللّغات بهذه التصاريف و كثرتها»[2]، و تحدث أيضا ابن السراج عن إفادة الملم به قائلا: « من تعاطى عمله سهل عليه حفظ كثير من اللغة لأن أكثر الكلام بعضه من بعض فإذا مرت ألفاظ منتشرة بأبنية مختلفة تجمعها جعل ذلك رباطا لها فلم تعجزه و حفظ الكثير بالقليل»[3]، فمن خلال الاشتقاق نستطيع أن نعرف الحرف الزائد من الحرف الأصلي، كما أنه يساعد في بناء معجم مرتب ترتيبا مفهوميا ترد فيه المصطلحات في شكل أسر لفظية متعالقة و مترابطة

[1] حيدر علي نعمة،ظاهرة الاشتقاق و أثرها في إثراء الدلالة اللغوية و المعجمية للمفردة القرآنية،مجلة الأستاذ،ع201، 1433هـ،2012م،ص162

[2] نضال حسن سلمان الأسدي،الفيض الرقراق من معين الاشتقاق،مجلة كلية الآداب،ع96،جامعة الكوفة،ص91

[3] لمرجع نفسه،ص91

الفصل الثاني: نماذج
مختارة من المعاجم

**تمهيد:**

يعد علم المصطلح من بين الفروع المعرفية التي ظهرت في كنف البحث اللساني الحديث، من خلال التطور المفرداتي و الدلالي المتزايد الذي عرفته مختلف أصناف الخبرات و اللغات المتجددة، و لقد نالت اللسانيات حقها من هذا الشارع المصطلحاتي مما أجبرها على التفكير في نسق معاجمي يؤصل لمعجم المصطلح اللساني، و كان للاشتقاق الدور المهم و البارز في إثراء مفردات المعجم، من خلال توليد ألفاظ جديدة تساهم في إثراء اللغة العربية، و في هذا الفصل سوف نقوم بدراسة بعض المعاجم اللسانية كنماذج منها (معجم المصطلحات اللسانية ) لـ"عبد القادر الفاسي الفهري"، و (قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح) لـ"عبد السلام المسدي"، و (معجم مصطلحات علم اللغة الحديث) وضعه نخبة من اللغويين العرب، و( معجم المصطلحات الألسنية) لـ "مبارك مبارك"

## 1- معجم المصطلحات اللسانية:

من تأليف اللساني المغربي "عبد القادر الفاسي الفهري" بمشاركة نادية العمري، و هو من المعاجم اللسانية ثلاثية اللغة ( عربي فرنسي إنجليزي)، و هو أضخم معجم من حيث عدد المداخل، فقد ضم 11980 مدخلا إنجليزيا، و 12217 مصطلحا فرنسيا، و قدرت مقابلاتها بالعربية بنحو 13733 مقابلا، ظهرت طبعته الأولى سنة 2009م، و توزعت مادته على 406 صفحة، يورد فيها المصطلح الإنجليزي متبوعا بالمقابل الفرنسي و العربي على التوالي بدون تعريف، و هو خلاصة تجربة طويلة في البحث اللساني، و في كل هذه المحطات تشكلت مصطلحات هذا المعجم، و تؤرخ جميعها لمراحل التأسيس و التأصيل و الإبداع التي عرفها تاريخ اللسانيات العربية[1].

✓ **نماذج من المصطلحات اللسانية المشتقة في معجم المصطلحات اللسانية لفاسي الفهري:**

| المصطلح العربي | المجال | الجذر اللغوي | نوعه و صيغته الصرفية | طريقة صياغته |
|---|---|---|---|---|
| صواتية | علم الأصوات | صات | مصدر صناعي على وزن فعالية | اشتقاق صغير |

[1] خالد الأشهب،نسقية المصطلح اللساني،http://ribatkoutoub.com/?p:1698 11: 12 .22-04-2019 .

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| كفاية وصفية | علم النحو | كفى وصف | مصدر سماعي على وزن فعالة<br>مصدر صناعي على وزن فعلية | اشتقاق صغير |
| بد صوت | علم الأصوات | بديل صوتي | | اشتقاق نحتي |
| بد صرفة | علم الصرف | بديلة صرفية | | اشتقاق نحتي |
| بد خط | التخطيط اللغوي | بديل خطي | | اشتقاق نحتي |
| جناس | البلاغة | جانس | نوعه اسم فاعل على وزن فِعال | اشتقاق صغير |
| جملة بدلية | علم النحو | بَدَلَ | مصدر صناعي على وزن فعالية | اشتقاق صغير |
| مماثلة | علم الأصوات | ماثل | نوعه اسم فاعل على وزن مفاعلة | اشتقاق صغير |
| أصواتية نطقية | علم الأصوات | صوت | مصدر صناعي على وزن أفعالية | اشتقاق صغير |
| تمفصل نطق | علم الأصوات | مفصل | مصدر صريح على وزن تمفعل | اشتقاق صغير |
| تجانس صوتي | علم الأصوات | جانس | نوعه اسم فاعل على وزن تفاعل | اشتقاق صغير |
| لسانيات أحيائية | لسانيات | أحياء | مصدر صناعي على وزن أفعالية | اشتقاق صغير |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| دلالة إيمائية | دلالة | إيماء | مصدر صناعي على وزن إفعالية | اشتقاق صغير |
| صائت مكبوح | علم الأصوات | صات<br>كبح | اسم فاعل على وزن فاعل<br>نوعه اسم مفعول على وزن مفعول | اشتقاق صغير |
| محراثية(كتابة متعاكسة) | التخطيط اللغوي | محراث<br>حرث | مصدر صناعي على وزن مفعالية | اشتقاق صغير |
| بيصامتي | علم الأصوات | بين صامتين | | اشتقاق نحتي |
| نحو تحويلي | لسانيات | حول | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| نحو توليدي | لسانيات | ولد | مصدر صريح على وزن تفعيلي | اشتقاق صغير |
| مزاوجة نطقية | بلاغة | زاوج | نوعه اسم فاعل على وزن مفاعلة | اشتقاق صغير |
| لسانيات أجناسية | لسانيات | أجناس<br>جنس | مصدر صناعي على وزن أفعالية | اشتقاق صغير |
| بيلسانيات | لسانيات | لسانيات بينية | | اشتقاق نحتي |
| خطاطة | التخطيط اللغوي | خطَّ | مصدر سماعي على وزن فُعالة | اشتقاق صغير |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| بيأسناني | علم الأصوات | بين أسناني | | اشتقاق نحتي |
| دخلغة | لسانيات<br>ترجمة | داخل اللغة | | اشتقاق نحتي |
| تواصلية (قدرة) | لسانيات | تواصل | اسم فاعل على وزن تفاعلية | اشتقاق صغير |
| دلالية | علم النحو و الصرف | دلالة | مصدر صناعي على وزن فعالية | اشتقاق صغير |
| سُلْمية نحوية | علم النحو | نحو | مصدر صناعي على وزن فعَّلية | اشتقاق صغير |
| مُزاوجة | علم الأصوات | زاوج | اسم فاعل على وزن مفاعلة | اشتقاق صغير |
| دالة تنغيمية | علم الصرف | | مصدر صريح على وزن تفعيلية | اشتقاق صغير |
| بيحركي | علم الأصوات | بين حركتين | | اشتقاق نحتي |
| ربط بيجملي | لسانيات | ربط بين الجمل | | اشتقاق نحتي |
| سمات دخلغوية | لسانيات | سمات داخل لغوية | | اشتقاق نحتي |
| طبقة متماثلة الدلالة | علم الدلالة | ماثل | اسم فاعل على وزن متفاعلة | اشتقاق صغير |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| تشاكل(صرفيا) | علم الصرف | شاكل | اسم فاعل على وزن تفاعل | اشتقاق صغير |
| مدخل معجمي | المعجم | دخل | اسم مفعول على وزن مفعل | اشتقاق صغير |
| تكثيف معجمي | المعجم | كثف | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| ابلاغية | علم النحو و الصرف | بلاغ | مصدر صناعي على وزن إفعالية | اشتقاق صغير |
| تصورية | اللسانيات | تصور | مصدر صريح على وزن تفعيلية | اشتقاق صغير |
| أحفورة لغوية | لسانيات | حفرة | مصدر صناعي على وزن أفعولة | اشتقاق صغير |
| إيمائية | الدلالة | إيماء | مصدر صناعي على وزن إفعالية | اشتقاق صغير |
| صائت طويل | علم الأصوات | صات | مصدر سماعي على وزن فعِيل | اشتقاق صغير |
| مقلوبية | لسانيات | مقلوب | مصدر صناعي على وزن مفعولية | اشتقاق صغير |
| مسموعية | علم الأصوات | مسموع | مصدر صناعي على وزن مفعولية | اشتقاق صغير |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| عُجْرة | نحو توليدي | عَجَر | مصدر سماعي على وزن فُعلة | اشتقاق صغير |
| تأسيم | نحو توليدي | أسَمَ | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| اختزالية | علم الأصوات | اختزل | مصدر صناعي على وزن افتعالية | اشتقاق صغير |
| تعالق | علم الصرف و المعجم | عالق | اسم فاعل على وزن تفاعل | اشتقاق صغير |
| تخلخل | علم الأصوات | خلخل | مصدر قياسي على وزن تفعلل | اشتقاق صغير |
| دال | دلالة | دال | نوعه اسم فاعل على وزن فاعل | اشتقاق صغير |
| ترخيم | علم النحو و الصرف | رخَّم | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| تزامني | اللسانيات | تزامن | اسم فاعل على وزن تفاعلي | اشتقاق صغير |
| منصوب | علم النحو | نصب | اسم مفعول على وزن مفعول | اشتقاق صغير |
| مكنز ذخيرة لغوية | اللسانيات | كَنَزَ | اسم مفعول على وزن مفعل | اشتقاق صغير |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| مخاطِب | علم النحو و الصرف | خاطب | اسم مفعول على وزن مفاعِل | اشتقاق صغير |
| بناء للمعلوم | علم النحو و الصرف | علم | اسم مفعول على وزن مفعول | اشتقاق صغير |
| صائت مهموس | علم الأصوات | همس | اسم مفعول على وزن مفعول | اشتقاق صغير |
| تلميح | البلاغة | لمح | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |

**جدول رقم 01**[1]

إن أول ما يمكن ملاحظته في هذا المعجم هو مادته الغنية و المتنوعة التي تكاد تقارب و تلامس جميع التخصصات اللغوية، تجمع بين مصطلحات علم الأصوات، و مصطلحات التخطيط اللغوي، و مصطلحات اللسانيات الاجتماعية و النفسية و التعليمية و الطبيعية، و بعض من مصطلحات اللسانيات الحاسوبية، و أسماء اللغات و عائلاتها، و مصطلحات علم النحو و الصرف و الدلالة، كما أن فاسي الفهري بنى معجمه على "تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المبهمة، و مراعاة اتفاق المصطلح العربي مع المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي، دون تقيد بالدلالة اللفظية للمصطلح الأجنبي"[2]،فمن خلال 58 مصطلحا مشتقا اعتمد في توليدها آلية الاشتقاق الصغير و الذي استعمله بكثرة مقارنة بالأنواع الأخرى، و هذا لأنه اشتقاق صرفي يبقي جذور الكلمة الأصلية و يوفر لها صيغا جديدة، و ما يلاحظ على المصطلحات الموضوعة بالاشتقاق أنها تنوعت في صيغها و معانيها و أوزانها و ذلك وفقا للمعنى المراد منها، فالمشتقات في هذا المعجم منزوعة من جذورها اللغوية وفق أوزان صرفية معينة، فتنوعت صيغه الصرفية مثل اسم الفاعل بكل أوزانه، و المصدر الصناعي و الصريح، و اسم المفعول و صيغ المبالغة و الصفة المشبهة، فاستفاد المعجم من كل التنوع في الصيغ الصرفية

[1] عبد القادر الفاسي الفهري ،مشاركة د،نادية العمري،معجم المصطلحات اللسانية،عربي-فرنسي-انجليزي،دار الكتاب الجديدة المتحدة،دط،دت

[2] أحمد شفيق الخطيب،منهجية بناء المصطلح و تطبيقاتها،مجلة مجمع اللغة العربية،دمشق،مجلد75، ج3،ص557

للمشتقات، فمن خلال قراءة موجزة لهذا الجدول يتبين لنا ان الأوزان الأكثر استعمالا في هذا المعجم تتمثل في المصدر الصناعي بمختلف صيغه الصرفية قدتواتر16 مرة؛ أي بنسبة 27،58%، و يليه اسم الفاعل تواتر12 مرة، بنسبة 20،68%، و المصدر الصريح تواتر 9 مرات بنسبة 15،51% ،واسم المفعول لم يتواتر بكثرة بالمقارنة إلى اسم الفاعل نجده تواتر7 مرات أي بنسبة 12،06% و المصدر السماعي تواتر4 مرات بنسبة 6،89% من الكلمات المشتقة، و المصدر القياسي تواتر مرة واجدة بنسبة 1،72% و المصدر القياسي مرة واحدة بنسبة 1،72%، في حين نجد الاشتقاق الكبار قد تواتر 10 مرات و ذلك بنسبة 17،24%، نستنتج من خلال إحصاء المصطلحات اللسانية المشتقة نجد غلبة الاشتقاق الصغير بدرجة أولى و بدرجة أقل الاشتقاق الكبار في حين يستغني عن الأنواع الأخرى و التي تعتبر منعدمة في المعجم.

و"تتجلى قوة المعجم في انه يفكك الأنساق الاصطلاحية و التصورية، و يقترح بناءها من جديد، كونه يعيد صياغة أنظمة التسمية و التعيين في المجال اللغوي، و مثال ذلك: من جهر إجهار (voisement)، مجزوء (module) و مجزوئية (modularity)... و غيرها من المصطلحات المولدة ذات الجرس الحسن"[1].

يتضح من خلال هذا الجدول ان الدكتور فاسي الفهري قد اعتمد على المصدر الصناعي و هو أكثر الاوزان شيوعا لثباته و إطراده و يسره، كأنه يحرص على توفير آلية اشتقاق اقتصادية غير مكلفة سهلة في المتناول و منتجة؛ بمعنى ان تكون قادرة على أن تنتج عدد مهول من المصطلحات، لأن المصدر القياسي تكون هناك قاعدة و يتم تطبيقها على أي مادة أو جذر معجمي، بينما المصدر السماعي مرهون بما سمع عن العرب و لا يمكن أن نزيد عليه أي مصدر آخر،ثم يليه في الشيوع اسم الفاعل بمختلف أوزان صيغه الصرفية المتنوعة.

نلاحظ تراجع في درجة شيوع اسم المفعول، و غياب ملحوظ لاسم الآلة و الصفة المشبهة و صيغ المبالغة، ففاسي الفهري كان دقيق في وضع مصطلحاته مما جعل هناك تنوع في مصطلحاته اللسانية.

اعتماد فاسي الفهري على الاشتقاق الكبار و ذلك من خلال نحت كلمة أو كلمتين في كلمة واحدة، مما جعل مفهوم المصطلح غامض بعض الشيء و غير مفهوم

[1] خالد الأشهب،نسقية المصطلح اللساني،http://ribatkoutoub.com/?p:1698 11: 12 .22-04-2019 .

## 2-معجم علم اللغة الحديث:

وضعه نخبة من اللغويين العرب، و هو معجم ثنائي اللغة ينقسم إلى قسمين: قسم جعلت فيه المصطلحات الإنجليزية لغة المدخل مع ترتيبها حسب حروف الهجاء، و يقع هذا القسم مع المقدمة الموضوعة له في مائة و ثلاث صفحات، و القسم الآخر جعلت فيه المقابلات العربية لغة المدخل مع ترتيبيها أيضا حسب حروف الهجاء، و يقع مع المقدمة الموضوعة له، و المصادر و المراجع التي اعتمد عليها في مائة و خمس عشرة صفحة، و يشمل هذا المعجم على سبيل التقريب على ثلاثة آلاف مصطلح[1]

✓ **نماذج من المشتقات في معجم مصطلحات علم اللغة:**

| المصطلح العربي | المجال | الجذر اللغوي | نوعه و صيغته الصرفية | طريقة صياغته |
|---|---|---|---|---|
| التضعيف | الصرف | ضعف | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| الاطراد | النحو | طرد | مصدر صريح على وزن إفعال | اشتقاق صغير |
| المدلول | الدلالة | دل | اسم مفعول على وزن مفعول | اشتقاق صغير |
| التنغيم | علم الأصوات | نغم | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| الإهماس | علم الأصوات | همس | مصدر صريح على وزن إفعال | اشتقاق صغير |

[1] محمد رشاد الحمزاوي،ثلاثة معاجم للمصطلحات اللسانية باللغة العربية،مجلة المعجمية، ع2، 1986م،ص177

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الصائت | علم الأصوات | صات | اسم فاعل على وزن فاعل | اشتقاق صغير |
| الإقتراض | الدلالة | اقترض | مصدر قياسي على وزن افتعال | اشتقاق صغير |
| التقطيع | علم الاصوت | قطع | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| الإجهار | علم الأصوات | أجهر | مصدر صريح على وزن إفعال | اشتقاق صغير |
| الإبداع ( اللغوي) | البلاغة | أبدع | مصدر صريح على وزن إفعال | اشتقاق صغير |
| أسلوب التلميح | البلاغة | لمح | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| الإسم المعدود | النحو | عدّ | اسم مفعول على وزن مفعول | اشتقاق صغير |
| اسم موصول | النحو و الصرف | وصل | اسم مفعول على وزن مفعول | اشتقاق صغير |
| البادئة الصرفية | الصرف | بدأ | اسم فاعل على وزن فاعلة | اشتقاق صغير |
| اقحام الصوت | علم الأصوات | أقحم | مصدر صريح على وزن إفعال | اشتقاق صغير |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| التجانس الصوتي | علم الأصوات | جانس | اسم فاعل على وزن تفاعل | اشتقاق صغير |
| الترخيم الوسطي | علم الأصوات | رخم | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| توليد الجملة | اللسانيات | ولّد | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| الصائت المهموس | علم الأصوات | صات<br>همس | اسم فاعل على وزن فاعل<br>اسم مفعول على وزن مفعول | اشتقاق صغير |
| الكفاية (اللغوية) | اللسانيات | كفى | مصدر سماعي على وزن فِعالة | اشتقاق صغير |
| الاحالة النحوية | النحو | أحال | مصدر سماعي على وزن فِعالة | اشتقاق صغير |
| المقابلة | بلاغة | قابل | اسم فاعل على وزن فاعل | اشتقاق صغير |
| صناعة المعجم | المعجم | صنع | مصدر سماعي على وزن فِعالة | اشتقاق صغير |
| التزامني | اللسانيات | زامن | اسم فاعل على وزن تفاعلي | اشتقاق صغير |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| العامل | علم النحو | عمل | اسم فاعل على وزن فاعل | اشتقاق صغير |
| الافتراض | المعجمية | افترض | مصدر قياسي على وزن افتعال | اشتقاق صغير |
| مجهور | علم الأصوات | جهر | اسم مفعول على وزن مفعول | اشتقاق صغير |
| المطابقة | بلاغة | طابق | اسم فاعل على وزن مفاعلة | اشتقاق صغير |
| المصاحبة اللفظية | دلالة | صاحب | اسم فاعل على وزن مفاعلة | اشتقاق صغير |
| التضمين | علم النحو | ضمن | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| التصحيف | الدلالة | صحَّف | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| التعديل | علم الأصوات | عدل | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |

**الجدول رقم 02**[1]

من خلال دراستنا للمعجم تبين لنا أنه ثري بالمصطلحات اللسانية،و في شتى المجالات اللسانيات و البلاغة و الدلالة،و علم الأصوات و علم النحو و الصرف، و هذا المعجم اعتمد ثلاثة وسائل لصناعة المصطلح العربي و الترجمة و التعريب و الاشتقاق، و أكثر الوسائل اعتمادا في المعجم هي التعريب حيث لجأ واضعو هذا العمل إلى

[1] محمد حسن باكلا و آخرون ،معجم مصطلحات علم اللغة الحديث،عربي-انجليزي و إنجليزي-عربي، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح،بيروت،ط1،1983

الاقتصار على نقل المصطلح من اللغة الانجليزية إلى العربية كما هو عليه دون إجراء أي تغيير عليه، و ساعد الاشتقاق على بناء هذا المعجم و بالأخص الاشتقاق الصغير الذي يعتبر المساهم الأول في إثراء المعجم بالمصطلحات الجديدة و ذلك بتنوع مشتقاته و صيغه الصرفية مما جعل هذا المعجم يزهر بالمصطلحات اللسانية المختلفة و الجديدة، فتنوعت صيغ اسم الفاعل فاشتق من الفعل الثلاثي و غير الثلاثي، و كذلك اسم المفعول، في حين أن واضعو المعجم اعتمدوا بكثرة على المصادر سواء كانت مصدر صريح أو قياسي أو سماعي، فمن خلال 33 مصطلحا نجد المصدر الصريح تواتر 15مرة أي بنسبة 45،45%، و يليه اسم الفاعل تواتر9 مرات، أي أن نسبته 27،27%، و اسم المفعول ورد 4 مرات بنسبة 12،12%، و يليه المصدر السماعي بنسبة 9،09%، أي أنه تواتر3 مرات، و المصدر السماعي مرتين نسبة 06،6%.

يتضح من خلال هذا الجدول أن المصدر الصريح هو الأكثر تكرارا في المصطلحات اللسانية، و واضعو هذا المعجم اشتقوا من المصادر.

هناك غياب تام للاشتقاق الأكبر و الكبير و الكبّار فهم اعتمدوا على نوع واحد من الاشتقاق و هو الاشتقاق الصرفي

تبين من خلال الجدول أن الاشتقاق صغير يساهم في توليد مصطلحات جديدة و ذلك من خلال تنوع صيغه الصرفية

الاستغناء على بعض من أوزان المشتقات كصيغ المبالغة و الصفة المشبهة

## 3-قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح:

وضعه "عبد السلام المسدي"، و يقع هذا القاموس في ثلاثة أقسام، القسم الأول عبارة عن مقدمة طويلة في المصطلحيات في ستة و تسعين صفحة، و القسم الثاني عبارة عن قاموس عربي فرنسي في اثنين و سبعين صفحة، و القسم الثالث عبارة عن قاموس فرنسي عربي في ثمان و سبعين صفحة،و يبلغ عدد المصطلحات اللسانية زهاء أربعة آلاف و ثلاثة مائة و خمسين مصطلحا[1]، و لكنه لم يضع شرحا لها أو تعريفا لمفاهيمها.

[1] سمير ستيتية،نحو معجم لساني شامل موحد مشكلات و حلول،أبحاث اليرموك،مج1، ع2، 1992م،175

✓ **نماذج من المصطلحات اللسانية في قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح:**

| المصطلح بالعربي | المجال | الجذر اللغوي | نوعه و صيغته الصرفية | طريقة صياغته |
|---|---|---|---|---|
| تأثيل | الصرف | أثل | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| إثباتية | النحو | ثبات | مصدر صناعي على وزن إفعالية | اشتقاق صغير |
| إبداعية | اللسانيات | إبداع | مصدر صناعي على وزن إفعالية | اشتقاق صغير |
| إبدالية | اللسانيات | إبدال | مصدر صناعي على وزن إفعالية | اشتقاق صغير |
| استبدال | اللسانيات | استبدل | مصدر صريح على وزن استفعال | اشتقاق صغير |
| متخاطب | علم النحو | تخاطب | اسم فاعل على وزن متفاعل | اشتقاق صغير |
| مقتضب | العروض | اقتضب | اسم مفعول على وزن مفْتعل | اشتقاق صغير |
| مبالغة | بلاغة علم النحو و الصرف | بَالغَ | اسم فاعل على وزن مفاعلة | اشتقاق صغير |
| بَنْيَنَة | اللسانيات | بنية | مصدر قياسي على وزن فعللة | اشتقاق صغير |
| حرف تفخيم | علم الأصوات | فخم | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| مُجتث | بلاغة | اجتث | اسم مفعول على وزن مفتعل | اشتقاق صغير |
| خبرية | علم النحو | خبر | مصدر صناعي غلى وزن فعلية | اشتقاق صغير |
| منسجم | علم الأصوات اللسانيات | انسجم | اسم فاعل على وزن منفعل | اشتقاق صغير |
| إحصاء معجمي | المعجم | أحصى | مصدر صريح على وزن إفعال | اشتقاق صغير |
| محمول | علم النحو و الصرف | حمل | اسم مفعول على وزن مفعول | اشتقاق صغير |
| إحالة | علم النحو | أحال | مصدر سماعي على وزن فعالة | اشتقاق صغير |
| خِطاطة | التخطيط اللغوي | خطَّ | مصدر سماعي على وزن فِعالة | اشتقاق صغير |
| مرسل | علم الأصوات | أرسل | اسم فاعل على وزن مُفعِل | اشتقاق صغير |
| مجانس | علم الأصوات | جانس | اسم فاعل على وزن مفاعل | اشتقاق صغير |
| جامد | علم الصرف | جمد | اسم فاعل على وزن فاعل | اشتقاق صغير |
| مثنى | علم النحو و الصرف | ثنَّى | اسم مفعول على وزن مُفْعَل | اشتقاق صغير |
| جملة صغرى | علم النحو | صغرى | اسم تفضيل على وزن فعلى | اشتقاق صغير |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| أسلوبية | اللسانيات، البلاغة،الدلالة | أسلوب | مصدر صناعي على وزن أفعالية | اشتقاق صغير |
| صامت | علم الأصوات | صمت | اسم فاعل على وزن فاعل | اشتقاق صغير |
| مسماع | علم الأصوات | سمع | اسم آلة على وزن مِفعال | اشتقاق صغير |
| تصفير الصوت | علم الأصوات | صفير | مصدر صريح على تفعيل | اشتقاق صغير |
| صِنافة | المعجمية | صنف | مصدر سماعي على وزن فِعالة | اشتقاق صغير |
| صائت | علم الأصوات | صات | اسم فاعل على وزن فاعل | اشتقاق صغير |
| مبتور | علم الأصوات | بتر | اسم مفعول على وزن مفعول | اشتقاق صغير |
| مصفاة سمعية | علم الأصوات | صفا سمع | اسم آلة على وزن مِفعال مصدر صناعي غلى وزن فعلية | اشتقاق صغير |
| إضمار | علم النحو والصرف | أضمر | مصدر صريح على وزن إفعال | اشتقاق صغير |
| تقابلية(لسانيات) | اللسانيات | قابل | اسم فاعل على وزن تفاعلية | اشتقاق صغير |

**جدول رقم 03**[1]

[1] عبد السلام المسدي،قاموس اللسانيات ،عربي –فرنسي و فرنسي–عربي ،مع مقدمة في علم المصطلح،الدار العربية للكتاب،تونس،1984م

يتضح من خلال الجدول ان هذا المعجم تناول كل المصطلحات التي يمكن أن يحتاجها الباحث في اللسانيات، فمجالات هذا المعجم متنوعة فهي في خصائص اللغات و الصوتيات، و المعاجم و علم الدلالة و النحو و مدارسه، و اللسانيات النفسية و الاجتماعية، فمن خلال 32 مصطلحا نجد عبد السلام المسدي استعان بالاشتقاق الصغير في بناء معجمه و استغنى على الأنواع الأخرى فنجد اسم الفاعل تواتر9 مرات بنسبة 28،13% و تنوعت صيغه الصرفية فصيغ على أوزان مختلفة منها: مفاعلة–مفاعل–فاعل–متفاعل–تفاعلية، و يليه المصدر الصناعي الذي تواتر6 مرات هو و المصدر الصريح بنسبة 18،75%، و اسم المفعول ورد 3 مرات بنسبة 15،63%، و المصدر السماعي تواتر 3 مرات بنسبة 9،38%، و المصدر القياسي و اسم التفضيل و اسم الآلة وردوا مرة واحدة فقط بنسبة 3،12%

## 4– معجم المصطلحات الألسنية:

وضعه الدكتور مبارك مُبارك و هو معجم ثلاثي اللغة (عربي–فرنسي– انجليزي)، فهو معجم متوسط الحجم يحتوي على 341 صفحة، و لم يذكر في معجمه قائمة المصادر التي اعتمد عليها،و جاءت مقدمته شديدة الاختصار و لم يشير فيها إلى المنهج المتبع في الوضع، و قدرت عدد مداخله الأجنبية تقريبا 2848 مصطلحا، في حين بلغت عدد مقابلاتها في العربية تقريبا 3809 مصطلحا، و يذكر المؤلف المصطلح الفرنسي و يذكر مقابله بالانجليزي و العربي، ثم يورد التعريف، فوقعت مواد المعجم في 305 صفحة ثم في آخر المعجم يورد مسردا ألفبائيا بالمصطلحات الانجليزية.

✓ **نماذج من المشتقات في معجم المصطلحات الألسنية:**

| المصطلح العربي | المجال | الجذر اللغوي | الصيغة الصرفية | طريقة صياغته |
|---|---|---|---|---|
| الظرفية | النحو | ظرف | مصدر صناعي على وزن فعلية | اشتقاق صغير |
| إبدال المصوتات | علم الأصوات | بدل | مصدر صريح على وزن إفعال | اشتقاق صغير |
| اختزال،اقتضاب | علم الأصوات | اختزل،اقتضب | مصدر قياسي على وزن افتعال | اشتقاق صغير |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| تنافر | بلاغة | نفر | اسم فاعل على وزن تفاعل | اشتقاق صغير |
| تجاوز | علم الأصوات | جاوز | اسم فاعل على وزن تفاعل | اشتقاق صغير |
| تنبير | علم الأصوات | نبر | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| منبور | علم الأصوات | نبر | اسم مفعول على وزن مفعول | اشتقاق صغير |
| مقبولية | اللسانيات | قبول | مصدر صناعي على وزن مفعولية | اشتقاق صغير |
| مماثلة جزئية | علم الأصوات | ماثل | اسم فاعل على وزن مفاعلة | اشتقاق صغير |
| مجاور | علم الأصوات | جاور | اسم فاعل على وزن مُفاعل | اشتقاق صغير |
| ارتخاء | علم الأصوات | ارتخى | مصدر قياسي غلى وزن افتعال | اشتقاق صغير |
| مدخل | المعجم | دخل | اسم فاعل على وزن مفعل | اشتقاق صغير |
| إصفاف | علم الأصوات | أصفَّ | مصدر صريح على وزن إفعال | اشتقاق صغير |
| إلصاق | علم النحو | الصق | مصدر صريح على وزن إفعال | اشتقاق صغير |
| مخالفة | علم الأصوات | خالف | اسم فاعل على وزن مفاعلة | اشتقاق صغير |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| إقحام الصوت | علم الأصوات | أقحم | مصدر صريح على وزن إفعال | اشتقاق صغير |
| مقحم | علم الأصوات | أقحم | اسم فاعل على وزن مُفعل | اشتقاق صغير |
| تقديم | علم النحو و الصرف | قدم | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| بديل | اللسانيات | بَدَلَ | مصدر سماعي على وزن فعيل | اشتقاق صغير |
| ترخيم | علم الأصوات | رخمَّ | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| مشجّر | اللسانيات | شجَّر | اسم مفعول على وزن مُفاعل | اشتقاق صغير |
| مدلول | دلالة | دل | اسم مفعول على وزن مفعول | اشتقاق صغير |
| إخفات | علم الأصوات | خفت | مصدر صريح على وزن إفعال | اشتقاق صغير |
| تجاور | علم الأصوات | جاور | اسم فاعل على وزن تفاعل | اشتقاق صغير |
| تحويل ثنائي | اللسانيات | حول | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| تنافر صوتي | علم الأصوات | نافر | اسم فاعل على وزن تفاعل | اشتقاق صغير |
| مُصْمِت | علم الأصوات | صات | اسم فاعل على وزن مُفعل | اشتقاق صغير |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ترسيم (محاكاة لغوية) | اللسانيات | رسَّم | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| إسقاط | علم الأصوات | اسقط | مصدر صريح على وزن إفعال | اشتقاق صغير |
| تكميل | اللسانيات | كمل | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| تداخل | علم الأصوات | دخل | اسم فاعل على وزن تفاعل | اشتقاق صغير |
| تصفير | علم الأصوات | صفر | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| إدغام | علم النحو والصرف | ادغم | مصدر صريح على وزن إفعال | اشتقاق صغير |
| تجانس صوتي | علم الأصوات | جانس | اسم فاعل على وزن تفاعل | اشتقاق صغير |
| مقطوع | البلاغة | قطع | اسم مفعول على وزن مفعول | اشتقاق صغير |
| تزامن | اللسانيات | زامن | اسم فاعل على وزن تفاعل | اشتقاق صغير |
| إبداعية | اللسانيات | أبدع | مصدر صناعي على وزن إفعالية | اشتقاق صغير |
| علم التأثيل | علم الصرف | أثل | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| تحليل وظيفي | اللسانيات | حلَّل | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| تبعية | علم النحو | تبع | مصدر صناعي على وزن تفعيلية | اشتقاق صغير |
| تبويب | المعجمية | بوب | مصدر صريح على وزن تفعيل | اشتقاق صغير |
| ذهنية | اللسانيات | ذهن | مصدر صناعي على وزن فعلية | اشتقاق صغير |
| محايد | اللسانيات | حايد | اسم فاعل على وزن مفاعل | اشتقاق صغير |
| مبهم | علم النحو و الصرف | أبهم | اسم مفعول على وزن مُفْعل | اشتقاق صغير |
| تكافؤ معجمي | المعجمية | تكافأ | اسم فاعل على وزن تفاعل | اشتقاق صغير |

**جدول رقم 04**[1]

اتسم هذا المعجم بتنوع المصطلحات اللسانية في كافة المجالات، فيتضح من خلال 45 مصطلح من المصطلحات اللسانية المشتقة في هذا المعجم أن الأوزان الأكثر شيوعا فيه تتمثل في المصدر الصريح الذي نجده قد تواتر 17 مرة بنسبة 37،78%، و المصدر الصناعي الذي تواتر 5 مرات، أي بنسبة 11،11% و المصدر القياسي تواتر مرتين بنسبة 4،44%، و المصدر السماعي تواتر مرة واحدة بنسبة 2،22%، و يليه اسم الفاعل من الفعل الثلاثي و غير الثلاثي الذي تواتر 15 مرة أي بنسبة 33،33%،غير أن اسم المفعول اتسم بالتراجع درجة الشيوع فنجده تواتر 5 مرات، فكانتنسبته 11،11%، فالملاحظ أن واضع المعجم قد استعمل مختلف الصيغ للمشتقات، و تبين لنا من خلال الجدول ان المصادر استحوذت على النصيب الأكبر في الشيوع بمختلف أوزانها

تبين لنا ان هناك غياب ملحوظ لأنواع الاشتقاق الأخر الكبير و الاكبر و اللذان يعتمدان على تقليبو إبدال الحروف، فالدكتور مبارك مبارك استغنى على الابدال و التقليب

[1] مبارك مبارك،معجم المصطلحات الألسنية،فرنسي-انجليزي-عربي،دار الفكر اللبناني،بيروت،1995

من خلال دراستنا للمعاجم الأربعة اللسانية يتضح أنها تشترك كلها في أنها تعتمد بشكل لا ينكر على الاشتقاق بغض النظر على أنواع الاشتقاق المعتمدة، و في الآن نفسه تتفاوت في اعتماد نمط معين من الاشتقاق تتراوح بين الاشتقاق الصغير و الكبير و الأكبر و الكبار، و إن كانت هذه الآليات هي نفسها تتفاوت في نسبها منها على الترتيب الاشتقاق الصغير و يليه الاشتقاق الكبار و نلاحظ غياب الأنواع الأخر من الاشتقاق، فالاشتقاق الصغير هو أكثر الأساليب المعتمدة في توليد و صناعة المصطلحات، فتقريبا كل المصطلحات التي تعبر عن جملة المفاهيم اللسانية اعتمدت على الاشتقاق مما يؤكد قدرة هذه الآلية لو اعتمدت كمنهج على تغطية كل حاجات صنَّاع المصطلحات للتعبير على كل المفاهيم الرائجة في مختلف مجالات المعرفة و العلوم و ليس الدرس اللساني فقط.

نستنتج أن الاشتقاق الصغير كان و مازال العون الاكبر للغة العربية في توسيع دائرة مادتها و إثرائها بمصطلحات تواكب بها مستجدات الحياة، و أن الصرف له أهمية بالغة في صناعة المصطلح من خلال الاشتقاق الصغير و الذي يعد مبحث صرفي حيث يقر بوجود علاقة تناسب بين المشتق و المشتق منه و هذا ما لاحظناه من خلال دراسة المعاجم الأربعة، و من خلال الاشتقاق الصغير يمكننا أن نفرق بين الأصيل و الدخيل، و يجعل اللغة جسما حيا تتوالد أجزاؤه، فهو طريقة في تخليق الكلمات و توَّلدها من بعضها البعض و يحدد أصالة الكلمات في اللغة العربية، و هناك علاقة بين الاشتقاق و الصرف في توليد المصطلحات الجديدة و هذا لأن الاشتقاق لا يتم دون قوالب تصاغ فيه الجذور فالمصطلح اللساني العربي يشتمل على ثلاثة عناصر أساسية و هي: الجذر و هو يتكون من ثلاثة حروف صامتة و تشير في نفس الوقت إلى لمادة الأصلية للمصطلح، و العنصر الثاني يتمثل في الصيغة الصرفية أو الوزن و هو القالب الذي يصب فيه المصطلح و الذي يعطي الدلالة الوظيفية له، و العنصر الثالث هو دلالة المصطلح، ومن خلاله يتضح أن الاشتقاق و الصرف لهما الأثر الكبير في بناء المعجم اللساني العربي

خاتمة

خاتمة

من سنن الوجود أن لكل بداية نهاية، و تعد هذه المحطة هي المرحلة الأخيرة التي انتهى إليها جهدنا البحثي هذا الذي مارسنا من خلاله مغامرة في نقل المصطلح، و قد كان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- الاشتقاق أنواع عديدة إلا أن الاشتقاق الصغير هو أكثرها فاعلية و إنتاجا للمصطلح اللساني في المعاجم اللسانية، حيث يقوم على أخذ صيغة من أخرى مع الاشتراك في ترتيب الحروف الأصلية بين الفرع و الأصل، و الحفاظ على قدر مشترك من المعنى بينهما
- الاشتقاق الصغير هو النوع الأقرب و الأكثر استعمالا من الآخرين لما يتميز به من وضوح، ثم لكونه يشكل أساس اللغة العربية و سبب إطراده بدرجة اكبر عن من سواه من الأنواع الأخرى من الاشتقاق ربما لاطراد القياس فيه وعلاقة المشتق المباشر من الجذر الذي اشق منه؛ أي وجود علاقة تناسب بين المشتق و المشتق منه
- مؤلفو المعاجم اللسانية نلاحظ أنهم اعتمدوا على المصادر قياسية و هذا لثباته و يسره و إطراده، لأن المصدر القياسي له قاعدة تطبق على أي مادة أو جذر لغوي، و هذا ما يسهل الاشتقاق على أوزانه
- إنَّ ثبات حروف المادة الأصلية فيما اشتق منها ودلالة المشتقات على معنى المادة الأصلي مع زيادة فيه أفادته صيغتها بجعل ألفاظ اللغة مترابطة أشد الترابط،وعلى هذا الاشتقاق يقوم القسم الأعظم من متن اللغة العربية

- تنوع الأسماء و الافعال في المعاجم اللسانية حسب صيغها الصرفية، و استخدام الكثير من الصيغ الجديدة لوضع المصطلح اللساني كصيغة فعللة و تفاعل و مفاعل، و إجازة الاشتقاق من المصدر الصناعي
- الاشتقاق هو البوابة الأوسع و الأضخم في إثراء المعجم اللساني و توالد موارده و تكاثر مصطلحاته حيث يحتل الحيز الأكبر في ميدان توليد المصطلحات اللسانية الجديدة
- الاشتقاق يجعل اللغة جسما حيا تتوالد أجزاؤه و يحدد أصالة المصطلحات اللسانية، و استخدام هذه الآلية في توليد المصطلحات يعد شاهدا على مرونة اللغة العربية و أنها لغة مطواعة و لها من الطاقات التعبيرية ما يجعلها قادرة على استيعاب كل جديد من المصطلحات اللسانية

و ختاما نرجو أن نكون قد أصبنا الغاية و الهدف من البحث في هذه القضية و لو بجهدنا اليسير، فإن أصبنا فمن الله، و إن أخطائنا فمن أنفسنا

المصادر
والمراجع

**القرآن الكريم**: برواية ورش

## المؤلفات:

### أ- معاجم:

1. إبراهيم مصطفى وغيره، المعجم الوسيط،ط2،دار المعارف،القاهرة،1432ج1،هـ،1972م،
2. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، المؤسسة المصرية للتأليف والنشر، دط، مصر،ج3، دت.
3. أبي البقاء أيوب موسى الحسيني الكفوي،الكليات معجم في المصطلحات و الفروقات اللغوية،ط2،مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر و التوزيع،بيروت،1419هـ،1997م،
4. الإمام محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح،ط1،دار الكتاب الجديد،الكويت،1993
5. باكلا و آخرون،معجم مصطلحات علم اللغة الحديث،مكتبة لبنان،بيرروت،1983م
6. بطرس البستاني، محيط المحيط، دط، مكتبة لبنان، بيروت، 1987م
7. الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء،معجم مقاييس اللغة،ت.عبد السلام هارون،دار الفكر للطباعة النشر و التوزيع،دط،ج5،
8. حمد علي التهانوي،كشاف اصطلاحات العلوم والفنون،تح: رفيق العجم وعلي مجروح، مكتبة لبنان،ط1،ج1،1996م
9. الخليل بن أحمد الفراهيدي،كتاب العين،تح:مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي،دار الرشيد،بغداد، العراق،1980
10. الزركشي، البحر المحيط في أصول الفقه، راجعه: عمر سليمان الأشقر،وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية، الكويت،ج2،ط2،1992م،1413هـ
11. زين العابدين حسين التونسي،المعجم في النحو و الصرف،ط4، 1405هـ،1985م
12. الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان،دط،بيروت،1985
13. عبد السلام المسدي،قاموس اللسانيات،عربي-فرنسي و فرنسي-عربي، مع مقدمة في علم المصطلح،دار العربية للكتاب،تونس،1984م
14. عبد القادر الفاسي الفهري،معجم المصطلحات اللسانية،عربي-فرنسي-انجليزي،دار الكتاب المتحدة،دط،دت
15. الفيروز آبادي،القاموس المحيط،رتبه ووثقه الخليل مأمون شيحا،دار المعرفة، بيروت ،ط4، 2009م

16. مبارك مبارك،معجم المصطلحات الألسنية،فرنسي-انجليزي-عربي،دار الفكر اللبناني،بيروت،1995
17. مجمع اللغة العربية،معجم الوسيط، ،القاهرة،ط2،دت
18. محمد مبارك،فقه اللغة و خصائص العربية،دط،دت
19. مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: حسين نصر الكويت، مطبعة حكومة،ج6، 1969م
20. مشتاق عباس معن،المعجم المفضل في اللغة،ط1،دار الكتب العلمية،لبنان،2001م

**ب- الكتب:**

1. إبراهيم كايد محمود، المصطلح ومشكلات تحقيقه اللسان العربي،ع55-56، 1424هـ،2003
2. ابن الزملكاني،التبيان في علم البيان المطلع على إعجاز القرآن،تح.احمد مطلوب و خديجة الحديثي،ط1،مطبعة العاني،بغداد،1383هـ،1964م
3. ابن دريد الازدي،الاشتقاق،دط،دت
4. ابن عصفور الاشبيلي ، الممتع في التصريف،تح:فخر الدين قباوة،دار المعرفة،بيروت،ج1،ط1، 1407هـ،1987م،
5. ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، تح: عمر فاروق الطباع، ط1، مكتبة المعارف،بيروت،1993،1،
6. أبو البركات بن الانباري،الإنصاف في مسائل الخلاف
7. أبو الفتح ابن جني،المنصف،تح:إبراهيم مصطفى،عبد الله أمين،إدارة إحياء للتراث القديم،ج1،ط1، 1373هـ،1954م
8. أبو الفتح عثمان بن جني،الخصائص،تح.محمد علي النجار،المكتبة العلمية،ج2،دط،دس،
9. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد،الاشتقاق،تح.عبد السلام هارون،دار الجيل،بيروت،ط1، 1411هـ،1991
10. أبو يعقوب السكاكي،مفتاح العلوم،تح: نعيم زرزور،دار الكتب العلمية،بيروت،ط1، 1983م
11. أبي البقاء العُكْبَرِي،مسائل خلافية في النحو،تح.عبد الفتاح سليم،مكتبة الاداب،ط3، 2008م
12. أحمد فارس الشدياق، الجاسوس على القاموس، مطبعة الجوانب،القسطنطينية،1290هـ
13. أحمد مطلوب،بحوث لغوية،دار الفكر للنشر والتوزيع،ط1، 1987م
14. إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية و خصائصها، دار العلم للملايين،ط1، 1982م
15. بدر بن عائد الكلبي،محاولات بناء المعيار الدلالي في الدلالة المعجمية،دراسة وصفية تحليلية،دار الجنان للنشر و التوزيع ط1،1437/08/16 هـ

16. تمام حسان،الأصول دراسة ابستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب النحو-فقه اللغة اللغة-البلاغة،عالم الكتب،1425هـ،2004م

17. جلال الدين السيوطي،المزهر في فقه اللغة وأنواعها،ت.محمد جاد المولى،دط،دار الجبل،بيروت،ج1،دط،دت

18. حامد صادق قنيبي،مباحث في علم الدلالة والمصطلح،ط1،دار ابن الحوزي،الأردن،2005م

19. حورية مدن،دور الاشتقاق في وضع المصطلحات معجم مصطلحات الحاسبات الالكترونية نموذجا،دار الكتب العلمية، المدية، الجزائر،دط، دس

20. خديجة الحديثي،أبنية الصرف في كتاب سيبويه،منشورات مكتبة النهضة بغداد،ط1، 1965م،1385هـ

21. خليفة الميساوي،المصطلح اللساني بين التأسيس و المفهوم،منشورات الاختلاف،الجزائر، ط1، 1434هـ، 2013م

22. دربوار عبد الله خطاب،اللواصق الاشتقاقية و دلالاتها في العربية،دار حجلة،الأردن،ط1، 2004م

23. الديداوي محمد،منهاج المترجم،المركز الثقافي العربي،المغرب،ط1، 2000م،

24. رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي،شرح شافية ابن الحاجب،تح.محمد نور الحسن و محمد الزفزاف ومحمد محي الدين دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ج2،ط1، 1419هـ،1998م

25. سالم العيسى،الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية تاريخها وتطورها،دط،اتحاد الكتاب العرب،دمشق،1999م

26. سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية ، عالم الكتب الحديث، الأردن،ط1،2012

27. صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين،بيروت،لبنان،2014م

28. عبد الرحمان الحاج صالح،بحوث ودراسات في اللسانيات العربية،موفه النشر،الجزائر،2012م

29. عبد السلام المسدي،اختلاف المصطلح بين المشرق والمغرب،كتاب العربي،الكويت،أكتوبر 2006

30. عبد الصابور شاهين،العربية لغة العلوم والتقنية ،القاهرة،ط1،دار الإصلاح للطبع والنشر والتوزيع،1983

31. عبد القادر محمد المغربي،الاشتقاق و التعريب،مطبعة الهلال بالفجالة،مصر،1908م

32. عبد الله أمين، الاشتقاق، الناشر،مكتبة الخانجي،القاهرة،ط2، 1420هـ،2000م

33. عبد الله بن محمد الخثران،مصطلحات النحو الكوفي دراستها وتحديد مدلولاتها،مجز للطباعة والنشر،ط1، 1411هـ،1990م

34. عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي،الألفاظ الدخيلة و إشكالية الترجمة اللغوية و الحضارية،موقع رحى الحرف،دط،1429هـ،2008م

35. عبد المقصود محمد عبد المقصود،مفهوم الاشتقاق الصرفي عند النحويين و الأصوليين،دط،مكتبة الثقافة الدينية،دت

36. علي إبراهيم نملة، إشكالية المصطلح في الفكر العربي الاضطراب في النقل المعاصر للمفهومات،الرياض،ط1، 2010م

37. علي القاسمي،المعجم والقاموس:دراسة تطبيقية في علم المصطلح،مجلة اللغة العربية،مكتب تنسيق التعريب،الرباط، ع2002،06م

38. علي القاسمي،-علم المصطلح-العناصر المنطقية والوجودية في علم المصطلح،الباب الخامس،

39. علي القاسمي،مقدمة في علم المصطلح،مكتبة النهضة، القاهرة،ط2، 1987م

40. عمار صبار كريم العلواني،الدراسات اللغوية في كتب الاشتقاق،دار غيداء للنشر و التوزيع،ط1،1435هـ،2004م

41. فؤاد حنا طرَزي،الاشتقاق،مكتبة لبنان ناشرون،،بيروت،ط1، 2005م

42. محمد أحمد منصور، الترجمة بين النظرية والتطبيق مبادئ ونصوص وقاموس للمصطلحات الإسلامية،دار الكمال للطباعة والنشر،القاهرة،ط2،1427هـ،2006م

43. محمد حسن جبل،علم الاشتقاق نظريا و تطبيقيا،مكتبة الآداب،43 ميدان الاوبرا،القاهرة،ط1، 1437هـ،2006م

44. محمد حسن عبد العزيز، المصطلح العلمي عند العرب تاريخه مصادره نظريته، دار الهاني للطباعة، جامعة القاهرة،ط2002،1م

45. محمد حسن يوسف،كيف نترجم،ط2،القاهرة،2006م

46. محمد منال عبد اللطيف،مدخل إلى علم الصرف،دار المسيرة للنشر و الطباعة،عمان، الأردن،ط1، 2000م

47. محمد ياسين عيسى الفارابي المكي، بُلغة المشتاق في علم الاشتقاق، دار مصر للطباعة، القاهرة، دط،دت

48. محمود فهمي حجازي،الأسس اللغوية لعلم المصطلح،دار غريب،مصر،دت

49. مصطفى الشهابي،المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، مكتبة المتنبي للطباعة والنشر والتوزيع،ط03، مجلد1

50. مصطفى طاهر الحيادرة،من قضايا المصطلح اللغوي (الكتاب) واقع المصطلح اللغوي العربي قديما و حديثا، عالم الكتب الحديث، الأردن ، 1424 هـ 2003 م

51. ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دمشق، دار الفكر،1429هـ،2008م،

52. مولاي علي بوخاتم،مصطلحات النقد العربي السيماءوي الإشكالية والأصول،منشورات اتحاد الكتاب، دمشق،2005م

53. نور الهدى لوشن،مباحث في علم اللغة و مناهج البحث اللغوي،المكتب الجامعي الحديث،دط، 2008م،

54. هيثم الناهي،مشروع المصطلحات الخاصة بالمنظمة العربية للترجمة،دط،دت

55. يوسف مقران،في المصطلحيات–من قضايا التصنيف الانتماء–،مجلة المجمع الجزائري للغة العربية،المؤسسة الوطنية، لجزائر، ع16 1434هـ،2012م،

**ج– المجلات:**

1. أحمد شحلان،جهود مكتب تنسيق التعريب في قضايا اللغة العربية والتعريب خلال ثلاثين سنة،مجلة اللسان العربي،الرباط، ع44، 1997م،

2. أحمد شفيق الخطيب،منهجية بناء المصطلح و تطبيقاتها،مجلة مجمع اللغة العربية،دمشق،مجلد75، ج3،

3. إسماعيل مغمولي،المصطلحات في التراث العربي الإسلامي و طرائق وضعه،مجلة التراث العربي، ع93–94، 1425

4. بشير ابرير،علم المصطلح و ممارسة البحث في اللغة،مجلة المخبر أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري،جامعة محمد خيضر بسكرة، ع02، 2005م

5. بلقاسم الأعرج،لغة القرآن الكريم،دراسة لسانية للمشتقات في الربع الأول،دار العلوم عنابة

6. بن يحي فتيحة، تجليات التعدد المصطلحي في النقد العربي المعاصر، مجلة دراسات أدبية، إصدارات مركز البصيرة للبحوث ،دار الخلدونية،الجزائر، ع5، 2010م،

7. جميل الملائكة،المصطلح العلمي وحدة الفكر،المجمع العلمي العراقي، ع3، 1 يوليو 1993

8. جواد حسني سماعنة،المعجم العلمي المختص المنهج و المصطلح،مجلة مجمع دمشق،2000م،

9. جواد سماعنة،نظرية المفاهيم في علم المصطلح،مجلة لسان العرب، ع47، 1999م

10. حيدر علي نعمة،ظاهرة الاشتقاق و أثرها في إثراء الدلالة اللغوية و المعجمية للمفردة القرآنية،مجلة الأستاذ، ع201، 1433هـ،2012م،

11. زهيرة قروي،مفهوم المصطلح و آليات توليده،مجلة الآداب، ع10،

12. سعاد عباسي،واقع المصطلح العلمي وأثره في تعليمية اللغة العربية،مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر،الملتقى الوطني حول المصطلح والمصطلحية، ح2، 2–3 ديسمبر 2014م

13. سمير ستيتية،نحو معجم لساني شامل موحد مشكلات و حلول،أبحاث اليرموك،مج1، ع2، 1992

14. سنان عبد الستار طه،تأصيل مصطلح الاشتقاق مابين القدماء و المحدثين،مجلة التراث العلمي العربي فصلية علمية،محكمة، ع2، 2017م

15. عبد اللطيف عبيد، المنهجيات المصطلحية، العربية في العصر الحديث في ضوء النظرية العامة لعلم المصطلح، مجلة التعريب،دمشق، ع27 ،ديسمبر 2004،

16. العبودي عبد الكاظم،تأملات في الخطاب الجامعي،المجلس الأعلى للغة العربية،الجزائر،2004م،ص107

17. علي توفيق الحمد،المصطلح العربي:شروطه وتوحيده،مجلة جامعة الخليل للبحوث،مجلد02، ع01، 2005م،ص04

18. محمد أمحمد العجيل ابوراس،عبد الرحمان بشير الصابري،وسائل وطرق بناء المصطلحات دراسة وصفية تحليلية،مجلة كلية الآداب، ع9،كلية التربية،جامعة المرقب،

19. محمد بلقاسم، إشكالية مصطلح النقد الأدبي، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، ع5، تلمسان، ديسمبر2004م،

20. محمد حلمي هليل،أسس المصطلحية،علامات،المملكة العربية السعودية،المجلد 02، ج08، 1993،

21. محمد رشاد الحمزاوي،ثلاثة معاجم للمصطلحات اللسانية باللغة العربية،مجلة المعجمية، ع2، 1986م

22. محمد طاهر الحيادرة،مصطلحاتنا اللغوية بين التعريب والتغريب، كلية المعلمين–حائل–السعودية

23. مكتب تنسيق التعريب،معجم مفردات علم المصطلح(مؤسسة إيزو)،مجلة اللسان العربي،الرباط،المغرب،1982، ع22–23،

24. ممدوح محمد خسارة، الاشتقاق الإبدالي و دوره في وضع المصطلح العربي، مجلة اللسان العربي، ع 40،المغرب،1995

25. مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح و لغة العلم، كلية الآداب، جامعة بغداد،2012

26. نضال حسن سلمان الأسدي،الفيض الرقراق من معين الاشتقاق،مجلة كلية الآداب، ع96،جامعة الكوفة،

27. ولد خليفة محمد العربي،من المفهوم إلى المصطلح "نحو قواعد للمعطيات المفهومية"،مجلة اللغة العربية، ع14، 2005

28. يحي عبد الرؤوف جبر،الاصطلاح مصادره ومشاكله وطرق توليده،اللسان العربي، ع1422،52هـ،2001م،

## د- الرسائل الجامعية:

1. حافظ إسماعيل علوي، إشكالية ترجمة المصطلح الحجاجي في اللغة العربية، كتاب الحجاج ومفهومه ومجالاته،أنموذجا، جامعة عبد الرحمان ميرة، كلية الآداب و اللغات قسم اللغة والأدب العربي،2015-2016

2. خديجة هناء ساحلي،نقل المصطلح الترجمي إلى اللغة العربية،بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الترجمة،جامعة منتوري،قسنطينة،2011/2010

3. عبد المجيد سالمي،مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية،أطروحة دكتوراه دولة،قسم اللغة آدابها،جامعة الجزائر،2007م،

4. ملية الطاهر،نوعية المصطلحات المستعملة في التعليم الثانوي،رسالة الدراسات المعمقة، جامعة الجزائر،جوان 1980م،

## هـ- المواقع الالكترونية:

1. خالد الأشهب،نسقية المصطلح اللساني،http://ribatkoutoub.com/?p:1698-2019 . 04-22. 12 :11

## و- المراجع الأجنبية:

1. Alain rey,la terminologie :noms et notions, paris :puf.1979.p38

2. poul robert ,le petit robert,dictionnaire le robert,canada,s.c.c,1986,p1945-1946

3. Robert dubuc,manuel pratique de terminologie, édition européens :conseil international de la langue français.1980.p15

الفهرس العام

## *الفهرس العام:*


| العناوين | الصفحة |
|---|---|
| **شكر و عرفان** | |
| **مقدمة** | أ.ب.ج |
| **مدخل:المصطلح و آليات صناعته** | 20-04 |
| 1. مفهوم المصطلح:لغة و اصطلاحا | 50-04 |
| 2. المصطلح عند القدماء | 05 |
| 3. المصطلح عند المحدثين | 07-06 |
| 4. المصطلح عند الغرب | 09-07 |
| 5. أركان المصطلح | 12-11 |
| 6. علم المصطلح | 14-12 |
| 7. شروط وضع المصطلح | 16-14 |
| 8. أهمية المصطلح | 17-16 |
| 9. آليات توليد المصطلح | 20-17 |
| 9-1 المجاز | 18-17 |
| 9-2 التعريب | 19-18 |
| 9-3 الترجمة | 20-19 |
| 9-4 الاشتقاق | 20 |
| **الفصل الأول: الاشتقاق و دوره في صناعة المصطلح اللساني** | 37-20 |
| 1. مفهوم الاشتقاق: لغة و اصطلاحا | 21-20 |
| 2. الاشتقاق عند القدماء | 24-21 |
| 3. الاشتقاق عند المحدثين | 25-24 |
| 4. أصل الاشتقاق | 26-25 |
| 5. أقسام الاشتقاق | 35-26 |
| 5-1 الاشتقاق الصغير | 27 |

| | |
|---|---|
| 5-2 الاشتقاق الأكبر | 30-28 |
| 5-3 الاشتقاق الكبير | 31-30 |
| 5-4 الاشتقاق الكبار | 33-32 |
| 6. شروط الاشتقاق | 35 |
| 7. الاشتقاق و التصريف | 36-35 |
| 8. أهمية الاشتقاق في وضع المصطلحات | 37-36 |
| **الفصل الثاني: نماذج مختارة من المعاجم اللسانية** | |
| 1. معجم المصطلحات اللسانية للفاسي الفهري | 45-38 |
| 2. معجم مصطلحات علم اللغة الحديث لنخبة من المؤلفين | 50-46 |
| 3. قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح لنخبة من المؤلفين | 54-50 |
| 4. معجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك | 59-54 |
| **الخاتمة** | 60 |
| **قائمة المصادر و المراجع** | |
| **الفهرس العام** | |